الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة:
جمعًا وتخريجًا ودراسة

د. منيره بنت جبران بن هادي القحطاني
قسم الدراسات الإسلامية – كلية العلوم والآداب بخميس مشيط
جامعة الملك خالد

الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة: جمعًا وتخريجًا ودراسة

د. منيره بنت جبران بن هادي القحطاني

قسم الدراسات الإسلامية – كلية العلوم والآداب بخميس مشيط
جامعة الملك خالد

تاريخ تقديم البحث: ١٩/٨/ ١٤٤٤هـ تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ١١/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

جمعت الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة، وخرجتها ودرستها حديثيًّا، مع بيان حكمها، متبعة في ذلك المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي، ودعاني لهذا الموضوع أني لم أجد من أفرده بالبحث والدراسة رغم أهميته للمرأة المسلمة، وجعلته في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، ومن النتائج التي توصلت لها: أنه لم يصح شيء مرفوع عن النبي ﷺ في هذا الباب، فالحديث الأول: إسناده ضعيف جدًّا، والثاني: موضوع، وأما الآثار فأثر أبي هريرة رضي الله عنه ضعيف، وأثرا ابن عباس رضي الله عنهما أحدهما ضعيف، والآخر حسن لغيره، ولا حرج في كتابة الآيات والأدعية في إناء نظيف وتغسل وتسقى به المرأة عند تعسر ولادتها كما جاء في أثر ابن عباس رضي الله عنهما، وقد رأى ذلك جماعة من السلف، وفي الخاتمة مزيدٌ من النتائج التي توصلت إليها، وأوصي الأخوات الباحثات بضرورة الاهتمام بالقضايا المتعلقة بالجانب النسائي وما يمس حاجتهن ومعالجتها في ضوء السنة النبوية، كما زُوِّد البحث بفهرس المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: تيسير، الولادة، عسر، عسرت.

Narrations and Traditions in Facilitating Childbirth: Collection, Classification, and Study

Dr Munirah bint Gobran Hadi Al-Qahtani

Department of Islamic Studies - College of Arts and Sciences, Khamis Mushait

King Khalid university

Abstract

This study collects, verifies, and studies the hadith and athar narrated in Facilitating Childbirth, while clarifying their rulings. The author follows the inductive, analytical, and deductive methods in this research. The importance of this topic for Muslim women motivated the author to undertake this research, as she found no previous studies dedicated to it. The study is divided into an introduction, three chapters, and a conclusion. Among the findings are that none of the hadith attributed to the Prophet (peace be upon him) in this regard are authentic. The first hadith has a very weak chain of narration, and the second is thematic. As for the athar, the athar of Abu Hurairah (may Allah be pleased with him) is weak, and the athar of Ibn Abbas (may Allah be pleased with them both) is either weak or has a good chain of narration but is not applicable to this topic. There is no harm in writing verses and supplications in a clean vessel, washing it, and giving the water to the woman during a difficult childbirth, as mentioned in the athar of Ibn Abbas (may Allah be pleased with them both). This was also practiced by some of the early Muslims. In the conclusion, further results are presented, and female researchers are recommended to pay attention to issues related to women's affairs and their needs, and to address them in light of the Prophetic Sunnah. The study is also provided with an index of sources and references.

key words: Facilitation, Childbirth, Difficulty, Hardship

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله العلي الأعلى، الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، وأمات وأحيا، ومنع وأعطى، وكل شيء عنده بمقدار وأجل مسمَّى، وأشهد أن لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله النبي المجتبى صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أولي النهى، أما بعد:

فمن نعم الله تعالى التي تفضل بها على المرأة، وجعلها في تكوينها الفطري غريزة الأمومة، فكابدت في سبيل ذلك المشاق والمصاعب من حمل وولادة، ويكفي في بيان مشقة هذه الرحلة ما جاء بيانه في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾[2]، فيشتد عسرها عند ولادتها، وهذا يقودنا لبيان مشكلة البحث، وأسئلته.

***مشكلة البحث، وأسئلته:**

من المقرر عند كل مسلم يحسن الظن بالله أنه لن يغلب عسر يسرين، والمرأة عند ولادتها في أشد عسرها، فهل ثبت شيء في تيسير ولادتها، ويمكن حل مشكلة البحث هذه بالجواب عن أسئلته التالية:

س١/ هل وردت أحاديث وآثار لتيسير الولادة؟

---

(١) [لقمان:١٤].

(٢) [الأحقاف: ١٥].

س٢/ ما حكم هذه الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة؟

س٣/ ما حكم الرقى والأدعية والأذكار المقروءة والمكتوبة لتيسير الولادة؟

***أهمية البحث، وأسباب اختياره:**

أولًا/ أهمية معرفة الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة.

ثانيًا/ لم أجد من أفرد هذا الموضوع بالبحث والدراسة رغم أهميته للمرأة المسلمة.

ثالثًا/ المساهمة في خدمة السنة من خلال البحث في هذا الموضوع، وبيان الثابت فيه وغير الثابت.

***أهداف البحث:**

أولًا/ جمع الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة من دواوين السنة، وتخريجها ودراستها حديثيًّا، وبيان حكمها.

ثانيًا/ معرفة ما ثبت من الأحاديث والآثار في هذا الباب، وما لم يثبت.

ثالثًا/ الذبّ عن السنة ببيان الأحاديث والآثار التي لم تثبت في هذا الباب.

رابعًا/ بيان حكم الرقى والأدعية والأذكار المقروءة والمكتوبة لتيسير الولادة.

***حدود البحث:**

جمع ودراسة الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة من دواوين السنة سواء كانت مصادر أصلية أو فرعية.

***الدراسات السابقة:**

بعد البحث في الشبكة العنكبوتية، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك فيصل، والمكتبة الرقمية السعودية، لم أقف على دراسة علمية سابقة لهذا الموضوع بهذا العنوان وبالفكرة نفسها.

***منهج البحث وإجراءاته:**

المنهج المتبع هو المنهج الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي.

إجراءات البحث:

-اعتنيت بإيراد الآيات القرآنية برسم مصحف المدينة، وعزوتها إلى سورها.

-ضبطت الذي يحتاج لضبط، وعلقت على ما يحتاج إلى تعليق، وصححت بعض التصحيفات في السند أو المتن.

-بينت الغريب في أول موضع يرد فيه، واعتمدت في ذلك كلِّه على كتاب النهاية لابن الأثير، ومقاييس اللغة لابن فارس، ولسان العرب لابن منظور، فإن لم أجد بحثتُ في كتب اللغة الأخرى.

-عرفت بالأعلام، مراعية في ذلك الاختصار والشمول، بحيث أحيل على ترجمته في النبلاء للذهبي، وأحيل إلى كتاب يُشعِر القارئ بتخصص المترجَم له، كما بينت بعض الأنساب التي تحتاج للبيان في أول موضع ترد فيه، مقتصرة على كتاب السمعاني.

- عند التصرف في النقل من المصادر والمراجع أشير بلفظ: ينظر، وفي حال عدم الإشارة لهذه اللفظة فهذا يعني النقل دون التصرف.

-رتبت الكتب حسب الوفيات، فإن كان لمصنِّف واحد أكثر من كتاب رتبتها حسب حروف الهجاء أب ت إلخ، فمثلًا أقدم تقريب التهذيب" على " تهذيب التهذيب". كلاهما لابن حجر.

– منهجي في تخريج الأحاديث والآثار، استقرأت الأحاديث والآثار في الباب من المصادر الأصلية والفرعية ورتبتُها عمومًا على تاريخ الوفاة، ولا أذكر المصادر الفرعية في التخريج إلا عند الحاجة، كأن يكون فيه إشارة إلى أن الحديث والأثر في مصادر مفقودة، أو أنه مذكور في الكتب المختصة ككتب الأذكار، والطب النبوي، أو كتب الموضوعات.

وإذا كان الحديث أو الأثر غير معلولٍ، فقد قمتُ بذكر مَن أخرجه، ثم بيان المدار، والرواة عنه.

وإن كان معلولًا –أعني به الأثر الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما– ابتدأت بالإشارة الإجمالية إلى نوع الاختلاف–جنس العلة–، كالأثر مداره على فلان واختلف عليه في إسناده– بالرفع والوقف... إلخ، وقسمت التخريج بحسب أوجه الاختلاف، مبتدئة بالوجه الذي رجحته، مترجمة لرجال كل وجه، –كما سيأتي بيانه–، وحكمت على كل وجه صحة أو ضعفًا، مع التعليل، ثم ذكرت النظر في الخلاف، والخلاصة، ثم بينت ما توصلت إليه من جمع، أو ترجيح، مستندة في ذلك للقرائن.

–قارنت بين متون الألفاظ بأول لفظ خرجته، واستخدمت العبارات المعروفة عند أهل الفن في مقارنة ألفاظ المتون (بمثله، أو بلفظه)، و(بنحوه) و(بمعناه) إلخ.

– منهجي في ترجمة رجال إسناد الحديث أو الأثر: درست الإسناد كاملاً في الحديث أو الأثر المخرج في مصنف واحد، وإن كان مخرجًا في أكثر من مصنف فالدراسة للمدار ومَن بعده، وتلاميذ المدار، ووضعت أرقامًا متسلسة لتراجم الإسناد بين معقوفين [١] [٢].

–ذكرت في كل ترجمة عناصرها الأساسية، محيلة في رجال الكتب الستة إلى تهذيب الكمال للمزي، وتهذيب التهذيب، والتقريب كلاهما لابن حجر، وإذا لم يكن الراوي من رجال الكتب الستة رجعت لكتب التراجم عامة، وإذا كان الرجل مدلسًا، أو معروفًا بالإرسال، أو مختلطًا، أو وصف به رجعت للكتب المختصة في كل فن حسب الحاجة.

–اعتمدت في بيان خلاصة حال الراوي –غالبًا– على الحافظ ابن حجر في التقريب، وقد أخالفه أحيانًا، وإن كان الجرح غير مقبول فأرده من خلال الكتب المختصة، وإذا كان المترجم له متفقًا على جرحه أو تعديله ذكرت خلاصة ما توصلت إليه من أقوال النقاد مراعاة للاختصار، مشيرة لمواضع ترجمته في الحاشية، وإن كان مختلفًا فيه توسعت في ترجمته–إن لم يكن قد خدم برسالة علمية مستقلة–، مع بيان الراجح في حاله، مرتبة أقوال النقاد على حسب وفياتهم.

–وإذا لم أذكر للمترجم له وفاة فمعناه أني لم أقف على وفاته في كتب التراجم.

–وإذا كان المترجم له صحابيًّا ترجمت له باختصار، محيلة للإصابة لابن حجر، والتقريب له.

- وإذا تكرر ذكر صاحب الترجمة أحلت على الموضع الأول الذي تقدمت فيه ترجمته.

-منهجي في الحكم على الحديث أو الأثر: حكمت على سند الحديث أو الأثر صحة أو حسنًا أو ضعفًا مع بيان علته، ودعمت حكمي -إذا وجدت- بكلام بعض الأئمة المتقدمين أو المتأخرين والمعاصرين كالألباني، وإذا ذكر أحد الأئمة في تخريجه حكمه على الحديث أو الأثر نقلتُ كلامه في الحكم دون ذكره في التخريج تجنبًا للتكرار، وإن كان الحديث أو الأثر ضعيفًا ضعفًا منجبرًا، ووقفت له على متابعة أو شاهد ذكرته، واكتفيتُ في ذلك على ما جاء في الصحيحين أو أحدهما، فإن لم أجد فالسنن الأربع.

***خطة البحث:**

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، ثم فهرس المصادر والمراجع.

المقدمة: اشتملت على مشكلة البحث، وأسئلته، وأهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، وإجراءاته، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في تيسير الولادة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديث فاطمة رضي الله عنها: (أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَنَا وِلَادُهَا أَمَرَ أُمَّ سُلَيْم...).

المطلب الثاني: حديث عمر بن الخطَّاب، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهما أَنَّهُمَا قالا: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: (من دعا بهذهِ الأسماءِ استجابَ اللَّهُ لَه: "اللَّهُمَّ إنَّك حَيٌّ لا تَمُوت، وخالقٌ لا تُغْلَب، وبصيرٌ لا تَرْتَاب... ولو دعا بها على امرأة قد عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا لَهَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهَا...).

المبحث الثاني: الآثار الواردة في تيسير الولادة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر أبي هريرة ﷺ، قال: (بَيْنَمَا يحيى بن زكريا، وعيسى ابنُ مريم عليهما السَّلام في البَرِيَّة، إذ رَأَيَا وَحْشِيَّةً مَاخِضًا...).

المطلب الثاني: أثر ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: (مَرَّ عيسى ابنُ مريم ﷺ ببقرةٍ قد اعْتَرَضَ وَلَدُهَا في بَطْنِهَا، فقال: .. فإذا عَسِر على المرأة وَلَدُهَا؛ فَلْيُكْتَبْ لها هذا).

المطلب الثالث: أثر ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: (إذا عَسِرَ على المرأةِ وَلَدُهَا، فيَكْتُبُ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ..).

المبحث الثالث: حكم الرقى والأدعية والأذكار المقروءة والمكتوبة لتيسير الولادة.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج، والتوصيات.

فهرس المصادر، والمراجع.

المبحث الأول: الأحاديث الواردة في تيسير الولادة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حديث فاطمة رضي الله عنها

عن فاطمة رضي الله عنها: (أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَنَا وِلَادُهَا أَمَرَ أُمَّ سُلَيْم(١)، وزينب بنت جَحْش(٢) أن تَأْتِيَا فاطمة(٣)، فتقرآ عِنْدَها آيةَ الكرسي، و ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾ إلى آخر الآية(٤)، وتُعَوِّذَاهَا(١)

---

(١) هي أم سُلَيم بنت مِلْحَان بنت خالد الأنصاريَّة، أم أنس خادم رسول الله ﷺ، اشتهرت بكنيتها، واختلف في اسمها، فقيل سهلة، وقيل رُميلة، وغير ذلك، من الصحابيات الفاضلات، وكانت تغزو مع رسول الله ﷺ، ماتت في خلافة عثمان ﷺ، (خ م د ت س). تنظر ترجمتها في/ الإصابة (٨/ ٤٠٨/ رقم ١٢٠٧٧)، التقريب (ص ٧٥٧/ رقم ٨٧٣٧).

قال النووي: "أم حرام أخت أم سُلَيم كانتا خالتين لرسول الله ﷺ محرمين، إما من الرضاع، وإما من النسب، فتحل له الخلوة بهما، وكان يدخل عليهما خاصة لا يدخل على غيرهما من النساء إلا أزواجه". شرحه على مسلم (١٦/ ١٠).

وقال أيضًا: "اتفق العلماء على أنها كانت محرمًا له ﷺ، واختلفوا في كيفية ذلك، فقال ابن عبدالبر وغيره: كانت إحدى خالاته من الرضاعة، وقال آخرون: بل كانت خالة لأبيه أو لجده؛ لأن عبدالمطلب كانت أمه من بني النجار". شرحه على مسلم (١٣/ ٥٧).

(٢) هي أم المؤمنين، زينب بنت جحش بن رَبَاب بن يعمر الأَسَدِية، أمها أُمَيْمة بنت عبدالمطلب عمة النبي ﷺ، أسلمت قديمًا، تزوّجها النبي ﷺ سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة ﷺ، وفيها نزلت ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ - [الأحزاب: ٣٧]-، كثيرة الخير والصدقة، وأول نساء رسول الله ﷺ لحوقًا به، توفيت سنة عشرين، في خلافة عمر ﷺ، ودفنت بالبقيع، (ع). تنظر ترجمتها في/ الإصابة (٨/ ١٥٣/ رقم ١١٢٢٧)، التقريب (ص ٧٤٧/ رقم ٨٥٩٤).

٣() ستأتي ترجمتها -رضي الله عنها- في دراسة الإسناد.

(٤) [الأعراف: ٥٤].

بالمُعَوِّذَتَيْن[٢] ").

*التخريج:

أخرجه ابن السُّنِّي (ت٣٦٤هـ) في عمل اليوم والليلة في باب ما تُعَوَّذُ به المرأة التي تُطْلَق[٣]، قال: حدثني علي بن محمد بن عامر، ثنا عبدالله[٤] بن محمد بن خُنَيْس، حدثني موسى بن محمد بن عطاء، ثنا بَقِيَّةُ بن الوليد، حدثني عيسى بن إبراهيم القُرَشِي، عن موسى بن أبي حبيب، قال: سمعت علي بن الحسين، يُحَدِّثُ عن أبِيه، عن أُمِّهِ فاطمة رضي الله عنها: (بمثله).

وذكره النووي (ت٦٧٦هـ) في الأذكار، في باب ما يُقال عند الولادة وتَأَلُّم

وتمام الآية: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾

(١) التعوذ بمعنى الالتجاء والملاذ. النهاية (٣/ ٣١٨)، مادة: [عوذ].

(٢) قال ابن الأثير: "الاستعاذة والتعوذ ...، وبه سميت (قل أعوذ برب الفلق)،و (قل أعوذ برب الناس) المعوذتين". النهاية (٣/ ٣١٨)، مادة: [عوذ].

وقال الحافظ ابن حجر : "المعوذات أي السور الثلاث، وذكر سورة الإخلاص معهما تغليبًا؛ لما اشتملت عليه من صفة الرب وإن لم يصرح فيها بلفظ التعويذ، وقد أخرج أصحاب السنن الثلاثة، وأحمد، وابن خزيمة، وابن حبان، من حديث عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله ﷺ: "قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، تعوذ بهن فإنه لم يتعوذ بمثلهن"-اللفظ في سنن النسائي، صححه الألباني في صحيح وضعيف سنن النسائي (١١/ ٤٣١).-. الفتح (٩/ ٦٢).

(٣) (ص ٥٧٧/ رقم ٦٢٠).

(٤) كذا في المطبوع، والصحيح: "عبيدالله" كما سيأتي في ترجمة الإسناد.

المرأةِ بذلك[١]، وعزاه لابن السُّنِّي: (بنحوه، وبدل: "أم سُلَيم، أم سلمة[٢]"[٣])، وابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) في الكلم الطيب[٤]، قال: يُذكر أن فاطمة: (بنحوه، وبدل " أم سُلَيم، أم سلمة")، وتبعه ابن القيم (ت٧٥١هـ) في الوابل الصيب[٥]: (بنحوه، والمثبت في اسمها: "أم سلمة").

***دراسة الإسناد:**

[١]–علي بن محمد بن عامر: بحثت عنه، ولم أقف عليه[٦].

[٢]– عبدالله بن محمد بن خُنَيْس[٧]: هو عبيدالله بن محمد بن خُنَيْس

---

(١) (ص ٢٨٥/ رقم ٨٣٦).

(٢) وهذا هو المثبت في المطبوع.

وهي أم المؤمنين، مشهورة بكنيتها، اسمها: هند بنت أبي أمية (حذيفة، وقيل: سهل) بن المغيرة القُرَشِيَّة، المخزومية، وكانت من المهاجرات إلى الحبشة مع زوجها أبي سلمة، ثم هاجرت إلى المدينة لوحدها، فيقال: إنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة، اختلف في تاريخ وفاتها ورجح الحافظ ابن حجر أن وفاتها سنة اثنتين وستين. تنظر ترجمتها في/ الإصابة (١٥٠/٨/ رقم١١٨٥٤)، التقريب (ص ٧٥٤ /رقم ٨٦٩٤).

(٣) اختلفا في اسم المرأة التي أرسلها النبي ﷺ مع زينب بنت جحش رضي الله عنها، ولا يضر هذا الاختلاف، فإن كانت أم سلمة فهي زوج النبي ﷺ، أو أم سُلَيم فهي خالته كما سبق بيانه.

(٤) فصل في الولادة (ص ١٦١).

(٥) الفصل الخامس والأربعون: في الذكر عند الولادة (ص٣٥٢).

(٦) بعد ما خلصتُ لهذه النتيجة راجعت مقدمات كتب ابن السُّنِّي: اليوم والليلة، والقناعة، فوجدت محقق كتاب القناعة عبدالله بن يوسف الجديع قد ترجم لشيوخ ابن السني، وذكر منهم علي بن محمد بن عامر، وقال: لم أقف له على ترجمة. (ص٢٦/ رقم ٢٩)، فالحمد لله على الصواب.

٧() تنظر ترجمته في/ الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف لابن ماكولا (٢/ ٣٤١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٨/ ١٠٠/ رقم ٤٤٨٣)، بيان الوهم والإيهام لابن قطان (٣/

-ويقال: خشيش - أبو علي، الكَلاَعي[1]، الدِمْيَاطي[2]، الدمشقي.

روى عن: أبي أسلم محمد بن مخلد الرُّعيني، وموسى بن محمد بن عطاء البَلْقَاوي.

وروى عنه: أبو القاسم الطبراني في "معاجمه"، ومحمد بن محمد بن عبدالله البغدادي، وغيرهما.

مجهول الحال، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، ولم يعرفه ابن قطان (ت ٦٢٨هـ)، فقال: "عبيدالله بن محمَّد بن خُنَيْس، لا أعرف حَاله، فالله أعلم".-ونقل ذلك عنه ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) في البدر المنير[3]-.

[٣] موسى بن محمد بن عطاء[4]: هو موسى بن محمد بن عطاء الدِّمْيَاطي، البَلْقَاوي[5]، المِقْدِسِي، الواعظ، أبو طاهر.

---

٢٠١)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص ٤١١/ رقم ٦٣٩).

(١) الكَلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها كَلاع نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص. الأنساب للسمعاني (١١/ ١٨٦).

(٢) الدمياطي: بكسر الدال المهملة وسكون الميم وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى دمياط، وهي بلدة من بلاد مصر مشهورة معروفة. الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٧٧)، وينظر: معجم البلدان (٢/ ٤٧٢).

(٣) (٥/ ٣٦).

(٤) تنظر ترجمته في/ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٦١/ رقم ٧١٥)، المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٤٢/ رقم ٩١٩)، الكامل لابن عدي (٨/ ٦٤/ رقم ١٨٢٩)، الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣٩١)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٦١/ ١٩٩/ رقم ٧٧٥٠)، الميزان للذهبي (٤/ ٢١٩/ رقم ٨٩١٥)، اللسان لابن حجر (٦/ ١٢٧/ رقم ٤٤٢).

(٥) البَلْقاوي: بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة، وسكون اللام والقاف، هذه النسبة إلى البلقاء وهي

روى عن: مالك بن أنس، وبَقِيّة بن الوليد، وغيرهما. وروى عنه: عثمان بن سعيد الدارمي، وعبيدالله بن محمد بن خُنَيس، وغيرهما.

متروك.

[٤]- بَقِيَّةُ بن الوليد(١): هو بَقِيَّة بن الوليد بن صائد بن كعب الكَلاَعي، الحِمْصي، أبو يُحْمِد.

روى عن: مالك بن أنس، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِي، وغيرهما. وروى عنه: شعبة بن الحجاج، وعبدالله بن المبارك-وهما من شيوخه-، وغيرهما.

ضعيف؛ لاختلال الشروط فيه(٢)، حيث يروي عن: "عيسى بن إبراهيم القُرَشِي، وهو متروك"، كما أنه قرشي هاشمي وحديثه عن غير أهل الشام

مدينة الشراة بناحية الشام، وذكر منهم موسى بن محمد الدمياطي. الأنساب للسمعاني (٢/ ٣١٥).

والبلقاء: إقليم في الأردن، تتوسطه مدينة عمّان. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٥٣).

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٤/ ١٩٢/ رقم ٧٣٨)، التقريب (ص ١٢٦/ رقم ٧٣٤)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٧٣/ رقم ٨٧٨)، مراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٤٩/ رقم ١١٧).

٢ () بقية من الرواة المختلف فيهم، فقد اختلفت أقوال النقاد فيه جرحًا وتعديلًا، وقد حقق القول فيه الباحث عبدالكريم أحمد الوريكات فقال: (الحق أن بقية ليس هو بالثقة دائمًا فنقبله، وليس هو بالضعيف دائمًا فنرده، بل هو ثقة مأمون يؤخذ حديثه ويحتج به بشروط وقيود: ١- أنه ثقة إذا حدَّث عن الثقات أما إذا حدث عن الضعفاء والمتروكين والجهولين فلا.٢- ثقة إذا حدَّث عن أهل الشام، وأما غيرهم فضعيف.٣- ثقة حيث توبع أما إذا انفرد فلا يحتج به إذا كان عن شيوخه الضعفاء والمتروكين والمجهولين.٤-أنه حجة إذا حدَّث في الفضائل أما السنن فلا.٥-أنه ثقة إذا قال " حدثنا" أو " أخبرنا" أما إذا قال "عن" فهو ضعيف).ينظر: بقية بن الوليد الحمصي، حديثه وعلله، دراسة تطبيقية في الكتب الستة (ص١٥٤-١٥٥)، (ص١٦٠).

ضعيف، وانفرد بالرواية عن عيسى ولم يتابع.

كما أنه كثير التدليس عن الضعفاء، فقد عدّه الحافظ ابن حجر(ت٨٥٢هـ)، في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين: "وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد".

وهو لم يصرح بالسماع في جميع السند، ومعلوم أنه كثير التدليس – بأنواعه – عن الضعفاء، ومن هذه الأنواع – وهو أشدها – تدليس التسوية، وهو ما لا يفيد معه تصريح بالسماع عن شيخه، قال أبو حاتم:" كان بقية من أفعل الناس لهذا"، وعليه: فلا بد حتى يقبل تحديثه أن يصرح بالسماع في جميع السند، لا عن شيخه فقط. (ت١٩٧هـ)، وله سبع وثمانون، (خت[١] م ٤).

[٥]- عيسى بن إبراهيم القُرَشِي[٢]: هو عيسى بن إبراهيم بن طَهْمَان الهاشمي القرشي.

روى عن: محمد بن أبي حُمَيْد، وموسى بن أبِي حبيب[٣]، وغيرهما.

١() أي أخرج له البخاري في صحيحه معلقًا.

٢() تنظر ترجمته في/ تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (٤/ ٢٠٨/ رقم ٣٩٩٠)، التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٤٠٧/ رقم ٢٨٠٢)، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٩٥/ رقم١٤٣٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١٢٥/ رقم ٥٦٨)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢١/ رقم٧١٠)، الكامل لابن عدي (٦/ ٤٣٩/ رقم ١٣٩٤)، الميزان للذهبي (٣/ ٣٠٨/ رقم ٦٥٤٦)، اللسان لابن حجر (٤/ ٣٩١/ رقم ١١٩٣).

٣() هو عَم عيسى بن إبراهيم، فقد جاء بيان ذلك في أحد الأسانيد الواردة في ترجمة عيسى ،...

وروى عنه: كثير بن هشام، وبَقِيَّة بن الوليد، وغيرهما.

متروك.

[٦]–موسى بن أبِي حبيب[(١)]: هو موسى بن أبي حبيب الحِمْصي.

روى عن: علي بن الحسين–زين العابدين–، والحكم بن عمير– لم يلقه كما قال الذهبي–.

وروى عنه: عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي، والحسن بن عطية، وغيرهما.

ضعيف.

[٧]– علي بن الحسين[(٢)]: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، أبو الحسين، ويُقال: أبو الحسن، ويُقال: أبو محمد، ويُقال: أبو عبدالله.

روى عن: أبيه، وعمه الحسن بن علي بن أبي طالب، وغيرهما. وروى عنه: ابنه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، والزهري، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، قال الزُّهْرِي (ت ١٢٣هـ): "ما

حدثنا بقية، حدثني عيسى بن إبراهيم، عن عمه موسى بن أبي حبيب. ينظر: الكامل لابن عدي (٦/ ٤٣٩/ رقم ١٣٩٤)، والميزان للذهبي (٣/ ٣٠٨/ رقم ٦٥٤٦).

(١) تنظر ترجمته في/ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٤٠/ رقم ٦٣٣)، المغني في الضعفاء (٢/ ٦٨٢/ رقم ٦٤٨٤)، الميزان للذهبي (٤/ ٢٠٢/ رقم ٨٨٥٦)، من تكلَّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لابن زريق الحنبلي(٣/ ١٣٤/ رقم ٤٠٤)، اللسان لابن حجر(٦/ ١٥٥/ رقم ٣٩٨).

(٢) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٨٢/ رقم٤٠٥٠)، التقريب (ص ٤٠٠/ رقم ٤٧١٥)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٤/ رقم ٥٢٠).

رأيت قرشيًا أفضل منه". (ت ٩٣هـ، وقيل غير ذلك)، (ع).

[٨]–أبوه[١]: الصحابي الجليل، الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته، وقد حفظ الحسين عن النبيّ ﷺ وروى عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة، (ع).

[٩]– أُمّه[٢]: هي فاطمة بنت رَسُول اللَّه ﷺ، أمها خديجة بنت خويلد، تكنى أم أبيها، وتلقّب بالزهراء، سيدة نساء هذه الأمة، تزوّج عليّ فاطمة في رجب سنة مقدمهم المدينة، وبنى بها مرجعه من بدر، ولها يومئذ ثمان عشرة سنة، وانقطع نسل رسول الله ﷺ إلا منها، وتوفيت بعد رسول الله ﷺ بستة أشهر، وكان عمرها تسعًا وعشرين سنة، (ع).

***الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف جدًّا، للعلل التالية: فيه موسى بن محمد بن عطاء، متروك، وعيسى بن إبراهيم القُرَشِي، متروك، وموسى بن أبي حبيب، ضعيف، وبَقِيَّة بن الوليد، ضعيف، وعبدالله بن محمد بن حُنَيْس، مجهول الحال، وعلي بن محمد بن عامر بحثت عنه، ولم أعرفه.

وقد حكم عليه الإمام الألباني[٣] بالوضع فقال: "أشار المؤلف إلى

---

(١) تنظر ترجمته في/ الإصابة (٢/ ٦٧/ رقم ١٧٢٩)، التقريب (ص ١٦٧/ رقم ١٣٣٤).

(٢) تنظر ترجمتها في/ الإصابة (٨/ ٢٦٢-٢٦٥/ رقم ١١٥٨٧)، التقريب (ص٧٥١/ رقم ٨٦٥٠).

(٣) في تحقيقه للكلم الطيب (ص ١٦١).

تضعيفه وتبعه ابن القيم، وهذا لا يكفي، وسكت عليه النووي وغيره، وهذا لا يجوز؛ فإنه واهٍ جدًّا، بل موضوع،....، قلت: فمثل هذا السند لا يشك من له إلمام بهذا العلم أنه موضوع، ولذلك فقد أخطأ الإمام النووي بإيراده لهذا الحديث في الأذكار دون الإشارة إلى تضعيفه على الأقل، كما فعل المؤلف".

وقال الهلالي[1]: "إسناده موضوع..."، وقال محمد بن عمرو عبداللطيف الشنقيطي[2]: "هذا إسناد قد هُلهل بالمرة...، ومن قرائن تهافت هذا الحديث واختلافه، أن الزهراء رضي الله عنها ماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر، والحسين رضي الله عنه لم يزل غلاماً صغيراً، فمتى حدثته فاطمة بذلك عن جده المعصوم ﷺ؟ ! .".

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السُّني (٢/ ٦٩٩).

(٢) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع (ص ١٦).

المطلب الثاني: حديث عمر بن الخطَّاب، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهما

عن عمر بن الخطَّاب، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهما أَنَّهُمَا قالا: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: من دعا بهذهِ الأسماءِ استجابَ اللَّهُ لَه: "اللَّهُمَّ إنَّك حَيٌّ لا تَمُوت، وخالقٌ لا تُغْلَب، وبصيرٌ لا تَرْتَاب، وسميعٌ لا تَشُك، وصادقٌ لا تَكْذِب، وقاهرٌ لا يُغْلَب، وقريبٌ لا بَعِيد، وغافرٌ لا تَظْلِم، وصَمَدٌ لا تُطْعَم، وقَيُّومٌ لا تَنَام، وأَبَدِيٌّ لا تَنْفَد، وجَبَّارٌ لا تُقْهَر، وعظيمٌ لا تُرَام، وعالِمٌ لا تُعَلَّم، وقَوِيٌّ لا تَضْعَف، وعليمٌ لا تَجْهَل، ووَفِيٌّ لا تُخْلِف، وعَدْلٌ لا تَحِيف، وغَنِيٌّ لا تَفْتَقِر، وحَكَمٌ لا تَجُور، ومَنِيعٌ لا تُقْهَر، ومَعْرُوفٌ لا تُنْكِر، ووَكِيلٌ لا تَحْقِر، وغَالِبٌ لا تُغْلَب، وقَدِيرٌ لا تَسْتَأْثِر، وقَائِمٌ لا تَنَامُ، ومُحْتَجِبٌ لا تُرَى، ودَائِمٌ لا تَفْنَى، وبَاقٍ لا تَبْلَى، وَوَاحِدٌ لَا تُشَبَّه، ومُقْتَدِرٌ لا تُنَازَع "، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: (والَّذِي بَعَثَنِي بالحَقِّ لو دعا بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ والأسماءِ على صَفَائِحِ الحديد لَذَابَت، ولو دعا بِهَا على ماءٍ جَارٍ لَسَكَنَ بإذن اللَّه، ومن بَلَغَ إليه الجوعُ والعطش ثُمَّ دعا به أَطْعَمَهُ اللَّهُ وسَقَاهُ، ولو أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الموضعِ الَّذي يُرِيدُه جَبَلًا لَأَشْعَبَ لَهُ الجَبَلُ حَتَّى يَسْلُكَهُ إلى الموضع الَّذي يُرِيد، ولو دعا بها على مجنون لَأَفَاق، ولو دعا بها على امرأة قد عَسُرَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا لَهَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهَا، ولو دعا بها والمدينةُ تَحْتَرِقُ وفيها مَنْزِلُهُ أَنْجَاهُ اللَّهُ ولم يحترق مَنْزِلُه، ولو دعا بها أربعينَ ليلةً مِنْ ليالِي الجُمُعَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ اللَّهِ عزَّ وجل، ولو أَنَّهُ دخل على سُلْطَانٍ جَائِرٍ ثُمَّ دعا بها قَبْلَ أن يَنْظُرَ السُّلطانُ إليهِ لَخَلَّصَهُ اللَّهُ

مِنْ شَرِّه، ومن دعا بها عند مَنَامِهِ بَعَثَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ إليهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا سَبْعَمِائَةَ ألف مَلَكٍ مِنَ الرَّوْحَانِيِّينَ وُجُوهُهُمْ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمسِ والقمرِ يُسَبِّحُونَ لَهُ ويَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ويَدْعُونَ ويَكْتُبُونَ لَهُ الحسنات، ويَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ ويَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرجاتِ إلى يوم يُنْفَخُ في الصُّور).

فقال سلمان: يا رسولَ اللَّهِ بهذهِ الأسماءِ كُلُّ هذا الخَيْر؟ فقال: (لا تُخْبِرْ به النَّاسَ حتَّى أُخْبِرَكَ بِأَعْظَمَ مِنْهَا، فإنِّي أخشى أَنْ يَدَعُوا العَمَلَ ويَقْتَصِرُوا على هذا)، ثُمَّ قال: (من نام وقد دعا بها فإن مات، مات شهيدًا، وإن عمل الكبائرَ غُفِرَ لِأَهْلِ بَيْتِه، ومن دعا بِهَا قَضَى اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حاجة).

***التخريج:**

أخرجه ابن منده (ت٣٩٥هـ) في مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد[١]من طريق أحمد بن عبدالله النَّيْسَابُورِي، عن شَقِيقُ بن إبراهيم البَلْخِي: (بمثله)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر(ت ٥٧١هـ) في تاريخ دمشق[٢]، وابن الجوزي (ت٧٥١هـ) في الموضوعات[٣]، والسيوطي(ت ٩١١هـ) في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة[٤]: (بمعناه).

---

(١) (ص ٣٦/ رقم ٢٨).

(٢) (٩/ ٤٠٩).

(٣) (٣/ ١٧٥).

(٤) (٢/ ٢٩٤-٢٩٥).

وأخرجه أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ) في حلية الأولياء[١] من طريق أبي جعفر محمَّد بن سعيد، ثنا الحسين بن داود البَلْخِي، ثنا شَقِيق بن إبراهيم البَلْخِي: (بمعناه، وبتقديم فضل الدعاء، وتأخير أسماء الله التي يدعى بها)، ومن طريق سليمان بن عيسى- السِّجْزِي-، عن سفيان الثَّوْرِي: (بمعناه)، وذكره السيوطي (ت ٩١١هـ) في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة[٢]، وعزاهما لأبي نعيم: (بنحوه)، كما عزاه لابن النجار (ت٦٤٣هـ) في تاريخه من طريق سليمان وهو ابن أبي هودة، حدثنا سفيان الثَّوْرِي: (بمعناه).

قال أبو نعيم: "كذا رواه الحسين عن شَقِيق عن إبراهيم، ورواهُ سليمان بن عيسى، عن سفيان الثَّوْرِي، عن إبراهيم، بزيادة ألفاظٍ وخِلَافٍ في الإسناد".

كلاهما: (شَقِيقُ بن إبراهيم البَلْخِيُّ، وسفيان الثَّوْرِي) عن إبراهيم بن أَدْهَم[٣]، عن موسى بن يزيد[٤] ، عن أُوَيْس القَرَنِي، عن عمر بن الخطَّاب، و[٥]علي بن أَبِي طالب رضي الله عنهما، مرفوعًا.

---

(١) (٨/ ٥٥).

(٢) (٢/ ٢٩٥-٢٩٦).

(٣) في مطبوع "اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة" تصحف " أدهم" إلى "أحمد".

(٤) جاء في سند أبي نعيم:" عبدالله".

(٥) مطبوع أبي نعيم: " عن"، وفي سند الثوري "عن"، وفي تاريخ ابن النجار: "واو".
والصحيح بحرف العطف الواو، فعلي رضي الله عنه من تلاميذ عمر رضي الله عنه، ولا يروي عمر عن علي. -ينظر: تهذيب الكمال (٢١/ ٣١٧/ ٤٢٢٥)، (٢٠/ ٤٧٢/ رقم ٤٠٨٩)-، وسيأتي في ترجمة أويس أنه يروي عنهما.

*دراسة الإسناد:

[١]-شَقِيق بن إبراهيم البَلْخِي[١]: هو شقيق بن إبراهيم البَلْخِي[٢]، الزاهد، أبو علي.

روى عن: إبراهيم بن أدهم، وعبّاد بن كثير، وغيرهما. وروى عنه: حاتم الأصم، وعبّاد بن كثير، وغيرهما.

مقِل، لم يكن من أهل الصناعة في الحديث، قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في الديوان: "روى اليسير، لا يحتج به".

عُرف بالتصوف[٣]، ومن ذلك ما قاله ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)،: " أحد شيوخ التصوف، له قدم فيه موصوف وكلام في التوكل معروف، صحب إبراهيم بن أدهم".

(ت١٩٤هـ)، وقيل: (ت١٧٤هـ).

---

(١) تنظر ترجمته في/ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٧٣/ رقم ١٦٢٣)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢١/ ٩٦/ رقم ٨٨)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٣/ ١٣١/ رقم ٢٧٥٧)، وفيات الأعيان لابن خلكان (٢/ ٤٧٥)، ديوان الضعفاء (ص ١٨٩/ رقم ١٨٩٦)، الميزان للذهبي (٢/ ٢٧٩/ رقم ٣٧٤١)، النبلاء (٩/ ٣١٣/ رقم ٩٨)، اللسان لابن حجر (٣/ ١٥١/ رقم ٥٤٤).

(٢) بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، فتحها الأحنف بن قيس التميمي من جهة عبدالله بن عامر زمن عثمان بن عفان ﷺ، خرج منها عالَم لا يحصى من العلماء والأئمة والمحدثين والصلحاء قديمًا وحديثًا. الأنساب للسمعاني (٢/ ٣٠٣).

(٣) طبقات الصوفية للسلمي (ص ٦٣/ رقم ٧).

[١]–سفيان الثَّوْرِي[(١)]: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله، الكوفي.

روى عن: أبيه سعيد، وأيوب السختياني، وغيرهما. وروى عنه: شعبة بن الحجاج، ومعمر بن راشد– وهما من أقرانه–، وغيرهما.

ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس.

عدّه ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس، وهم من احتَمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته.

(ت١٦١هـ، وعمره ٦٤ سنة)، (ع).

[٢]– إبراهيم بن أَدْهَم[(٢)]: هو إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل: التميمي، أبو إسحاق، البَلْخِي، الزاهد.

روى عن: موسى بن يزيد البَصْرِي، وهشام بن حسان، وغيرهما. وروى عنه: سفيان الثوري وهو من أقرانه، وشقيق بن إبراهيم البَلْخِي، وغيرهما

صدوق، والذي يظهر أنه ثقة، وثَّقَه يحي بن معين (ت٢٣٣هـ)، وابنُ نمير(ت٢٣٤هـ)، والعجلي (ت٢٦١هـ)، والنسائي (ت٣٠٣هـ)، وزاد ابن معين: "عابد"، وزاد النسائي: " مأمون، أحد الزهاد"، وقال يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ): "كان من الخيار الأفاضل"، وقال ابن حبان (ت

---

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (١١/١٥٤/ رقم٢٤٠٧)، التقريب (ص٢٤٤/ رقم ٢٤٤٥)، تهذيب التهذيب (٤/١١١/ رقم ٢٠٠)، مراتب الموصوفين بالتدليس (ص٣٢/ رقم ٥١).

(٢) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٢/ ٢٧/ رقم ١٤٤)، التقريب (ص ٨٧/ رقم ١٤٤)، تهذيب التهذيب (١/ ١٠٢/ رقم ١٧٦).

٣٥٤هـ) في الثقات: "كان صابرًا على الجهد، والفقه، والورع الدائم، والسخاء الوافر، إلى أن مات..."، وقال الدارقطني (ت٣٨٥هـ): "إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث"، ولم أقف على أحد جرحه. (ت١٦٢هـ)، (بخ[١] ت).

[٣]- موسى بن يزيد: بحثت عنه، ولم أقف عليه، وقد قال أبو نعيم -كما سيأتي في الحكم على الإسناد -: "فيه جهالة".

[٤]- أُوَيْس القَرَنِي[٢]: هو أويس بن عامر القَرَني.

روى عن[٣]: عمر، وعلي-رضي الله عنهما-، وغيرهما. روى عنه: يُسَيْر بن عمرو، وعبدالرَّحمن بن أبي ليلى، وغيرهما.

سيد التابعين، مخضرم[٤].

قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في تاريخ الإسلام: "وليس له حديثٌ مُسْنَد، بل لَهُ حكايات"[٥]، وفي النبلاء: "...له حكايات يسيرة، ما روى شيئًا مُسندًا ولا تَهَيَّأَ أَنْ يُحْكَمَ عليه بِلِيْن، وقد كان مِن أولياء الله المتقين، ومن عباده المخلصين"[٦].

---

(١) أي روى له البخاري في الأدب المفرد.

(٢) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٣/ ٣٩٧/ رقم ٥٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٨٦/ رقم ٧٠٧)، التقريب (ص ١١٦/ رقم ٥٨١).

(٣) ينظر: النبلاء (٤/ ١٩/ رقم ٥)، إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٢٩٨).

٤() ينظر: تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أنه مخضرم لسبط ابن العجمي (ص١٢).

(٥) (٢/ ٣١٤).

(٦) (٤/ ١٩-٢٠).

قتل بصفين مع علي ﷺ، روى له مسلم من كلامه –قال الحافظ ابن حجر(ت ٨٥٢هـ): والذي في مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته–،(م).

[٥]– عمر بن الخطَّاب ﷺ [١]: أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب بن نُفَيل القُرَشِي العَدَوي، الفاروق، أبو حفص، ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وُلد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، ومناقبه جَمَّة مشهورة، استُشهِد ﷺ في ذي الحجة سنة(٢٣ هـ)، وعمره (٦٣) سنة، وكانت خلافته عشرَ سنين، وستة أشهر، (ع).

[٥]– وعلي بن أبي طالب ﷺ [٢]: هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الحسن، ابن عمِّ رسول الله ﷺ، وزوجُ ابنته، مِن السابقين الأولين، ورجَّح جمعٌ أنَّه أولُ مَن أسلم، مات شهيدًا، قتلَه ابن مُلجم في رمضان سنة أربعين، وله ثلاثٌ وستون على الأرجح، (ع).

***الحكم على الإسناد:**

إسناده موضوع، للعلل التالية:

–جاء في سنده عند ابن منده، "أحمد بن عبدالله النيسابوري هو الجُوَيْبَارِي[٣] "، كذاب[١].

---

(١) تنظر ترجمته في/ الإصابة (٤/ ٤٨٤/ رقم ٥٧٥٢)، التقريب (ص ٤١٢/ رقم ٤٨٨٨).

(٢) تنظر ترجمته في/ الإصابة (٤/ ٤٦٤/ رقم ٥٧٠٤)، التقريب (ص ٤٠٢/ رقم ٤٧٥٣).

(٣) بضم الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى جويبار إحدى قرى هراة، والمشهور بالانتساب إليها الكذاب الخبيث الوضاع أبو علي أحمد بن عبد الله بن خالد. الأنساب للسمعاني (٣/ ٤٢٣)، وينظر: معجم البلدان (٢/ ١٩١).

-وتابعه كما عند أبي نعيم " الحسين بن داود البَلْخِي "، يضع الحديث[٢]، وسليمان بن عيسى، كذاب[٣].

وقال ابن الجوزي (ت ٧٥١هـ) بعد ذكر هؤلاء الثلاثة: "والله أعلم أَنهم ابتدوا بِوَضْعِهِ، ثُمَّ سَرقه مِنْهُ الآخرَان، وبدلا فِيهِ وغيرا"[٤].

-شَقِيق بن إبراهيم البَلْخِي، مُقِل، لا يحتج به.

-موسى بن يزيد، مجهول، وقال أبو نعيم (ت ٤٣٠هـ) : "هذا حديثٌ لا يُعْرَفُ إِلَّا مِن هذا الوجه، وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فِيهم جهالة".

ولم أقف على كتاب معاصر يبين موقعها الآن، وهي حسب الخرائط الجغرافية المعاصرة تقع في إيران بهذا الاسم.

(١) تنظر ترجمته في/ المجروحين لابن حبان (١/ ١٤٢/ رقم ٦٨)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١/ ٢٥٢/ رقم ٣٦)، المغني في الضعفاء للذهبي (١/ ٤٣/ رقم ٣٢٢/ رقم ٣٢٢)، الميزان له (١/ ١٠٦/ رقم ٤٢١)، اللسان لابن حجر (١/ ١٩٣/ رقم ٦١١).

(٢) تنظر ترجمته في/ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٨/ ٥٧٦/ رقم ٤٠٥٣)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢١٢/ رقم ٨٨١)، الميزان للذهبي (١/ ٥٣٤/ رقم ١٩٩٨)، الوافي بالوفيات للصفدي (١٢/ ٢٢٥/ رقم ٣)، اللسان لابن حجر(٢/ ٢٨٢/ رقم ١١٧٥).

(٣) تنظر ترجمته في/ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ١٣٤/ رقم ٥٨٦)، الكامل لابن عدي (٤/ ٢٩٠/ رقم ٧٥٨)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ٢٣/ رقم ١٥٣٨) المغني في الضعفاء (١/ ٢٨٢/ رقم ٢٦١١)، الميزان للذهبي (٢/ ٢١٨/ رقم ٣٤٩٦).

٤ () الموضوعات (٣/ ١٧٧).

وممن تكلم عليهم أيضًا الذهبي في تلخيص الموضوعات (ص ٣١٧)، وابن القيم في المنار المنيف (ص ٤٥/ رقم ٤٠)، -ونقل عنه أبو المحاسن الطرابلسي في اللؤلؤ المرصوع (ص ١٨١/ رقم ٥٦١)- ، وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٢٠).

- والطريق الذي خرجه ابن النجار(ت٦٤٣هـ)، قال فيه ابن عِرَاق (ت ٩٦٣هـ): "فيه رجال لم أعرفهم، ولَعَلَّه-يريد السيوطي- أوردهُ إشارة إلى أنه الطَّرِيق المظلم الَّذي أشار إليه ابن الجوزي- حيث قال في الموضوعات: وقد روى لنا من طريق مظلم فيه مجاهيل، وفيه زيادات ونقصان[١]- والله تعالى أعلم"[٢].

-وحكم عليه بالوضع ابن الجوزي (ت ٧٥١هـ) في الموضوعات[٣] قال: " هذا حديث موضوع على رَسُول الله ﷺ، وفي طرقه كلمات ركيكة يتنزه رسول اللَّهِ ﷺ عن مثلها وأسماء لله يتعالى الحق عنها، ولم نر التَّطويل بذكر الطرق لأنَّها من جنس واحد..." -وأقره السيوطي (ت ٩١١هـ) في اللآلئ المصنوعة على الوضع[٤]-، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في تلخيص كتاب الموضوعات[٥]: "وهو مِمَّا تشهد قُلُوب الجُهَّال بِوَضْعِهِ فضلًا عَن الفُضَلَاء"، وقال ابن القيم (ت ٧٥١هـ) في المنار المنيف[٦]: "وهذا وأَمْثَالُهُ مِمَّا لا يَرْتَابُ مَن له أدنى معرفة بالرَّسول ﷺ وكلامِهِ أَنَّهُ موضوعٌ مُخْتَلَقٌ وإِفْكٌ مُفْتَرَى عليه"، وقال ابن عِرَاق (ت ٩٦٣هـ) في تنزيه الشريعة المرفوعة[٧]: "واللَّفظ مختلق،

---

(١) الموضوعات (٣/ ١٧٧).

(٢) تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٣٢٠).

(٣) (٣/ ١٧٧).

(٤) (٢/ ٢٩٥-٢٩٦).

(٥) (ص ٣١٧).

(٦) (ص ٤٥/ رقم ٤٠)، ونقل عنه أبو المحاسن الطرابلسي اللؤلؤ المرصوع (ص ١٨١/ رقم ٥٦١).

(٧) (٢/ ٣٢٠).

وَالله يعلم أَيهم وَضعه أولًا، ثمَّ سَرقه الآخرَانِ وغيرا وبدلا، وقد روى لنا بزيادة ونقصان من طريق مظلم فيه مجاهيل"، وقال العجلوني (ت١١٦٢هـ) في كشف الخفاء[١]: " فهو موضوع، ومختلق مصنوع".

وحكم عليه الألباني بالوضع[٢] قال: "موضوع، وفي متنه كلمات ركيكة، يتنزه رسول الله ﷺ عن مثلها ".

ولا يجوز دعاء الله وسؤاله إلاَّ بأسمائه وصفاته الثابتة في القرآن الكريم وسنة نبيه ﷺ [٣]، قال أبو نعيم: "ومَنْ دعا اللهَ بدون هذه الأسماء بِخالصٍ مِن قَلْبِه وثَابِتِ مَعْرِفَتِهِ ويَقِينِهِ يُسْرِعُ لَهُ الإجابة فيما دعا به مِن عظيم حَوَائِجِه".

وقد اختلفت متون هذا الحديث في ذكر أسماء الله وصفاته، فجاء فيها أسماء منها: (أبدي)، و(معروف)، و(محتجب)،و(المرتاح)، و(القديم)[٤]، و(الوفي)، و(صادق)، و(دائم)، وجميعها لم تثبت بنص شرعي صحيح.

ومن دلالات الوضع: **قوله:** (... **يُسَبِّحُونَ لَهُ ويَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ويَدْعُونَ ويَكْتُبُونَ لَهُ الحسنات، ويَمْحُونَ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ ويَرْفَعُونَ لَهُ الدَّرجاتِ إلى يوم يُنْفَخُ في الصُّور**)، ففي هذا الحديث الموضوع إثبات جريان حسنات

---

(١) (٢/ ٤١١).

(٢) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/ ١٩٧).

(٣) للاستزادة، يراجع فقه الأسماء الحسنى، د.عبدالمحسن العباد، دار التوحيد للنشر، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

(٤) قال ابن أبي العز في شرح الطحاوية : "وقد أدْخَل المتَكَلِّمُون في أسماء الله تعالى " القديم " ، وليس هو مِن الأسماء الحسنى، فإنَّ " القَدِيم " في لُغَة العرب – التي نزل بها القرآن – هو المتَقَدِّم على غيره، فيقال: هذا قديم، للعتيق، وهذا حديث، للجديد". (ص ٦٧).

العبد إلى يوم القيامة وهو يخالف ويعارض حديث أبي هريرة ﷺ المرفوع الصحيح: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عَمَلُهُ إلَّا مِنْ ثلاثة: إلَّا مِنْ صدقة جارية، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ به، أو وَلَدٍ صالح يَدْعُو له)(١).

وقوله: (من نام وقد دعا بها فإن مات، مات شهيدًا)، وهذا يخالف حديث البَرَاء بن عازب ﷺ الصحيح: (كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوَى إلى فِرَاشِهِ نام على شِقِّهِ الأيمن، ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إليك، ووَجَّهْتُ وَجْهِي إليك، .... منْ قَالَهُنَّ ثُمَّ مَاتَ تحت لَيْلَتِه، مات على الفِطْرَة) (٢).

(١) أخرجه الإمام مسلم في كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته (٥/٧٣/ رقم ١٦٣١).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في خمسة مواضع، منها: كتاب الدعوات، باب النَّوم على الشِّق الأيمن (٨ / ٦٩/ رقم ٦٣١٥)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، واللفظ للبخاري، ولفظ مسلم: (بمعناه).

المبحث الثاني: الآثار الواردة في تيسير الولادة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر أبي هريرة ﷺ

عن أبي هريرة ﷺ، قال: (بَيْنَمَا يحيى بن زكريا، وعيسى ابنُ مريم عليهما السَّلام في البَرِيَّة، إذ رَأَيَا وَحْشِيَّةً[1] مَاخِضًا[2]، قال عيسى ليحيى: ما تِلْكَ الكلمات؟ قال يحيى: حَنَّةُ[3] وَلَدَتْ مريم، مريمُ وَلَدَتْ عيسى، الأرضُ تَدْعُوكَ: يا وَلَدُ اخْرُج، يا وَلَدُ اخْرُج، قال: فَوَضَعَت، قال حَمَّاد: فَمَا بِحَضْرَتِنَا امرأةٌ تُطْلَق فقيل هذا عِنْدَهَا إلَّا وَلَدَت، قال حمَّاد: حَتَّى الشَّاةُ تَكُونُ مَاخِضًا فَأَقُولُه وأنا قائم فما أَبْرَحُ[4] حَتَّى تَضَع).

---

(١) وحش: الواو والحاء والشين: كلمة تدل على خلاف الإنس، توحش: فارق الأنيس. مقاييس اللغة (٦/ ٩١)، مادة: [وحش].

والوحش: كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس، وهو وحشي، والجمع وحوش لا يكسر على غير ذلك؛ حمار وحشي وثور وحشي كلاهما منسوب إلى الوحش. لسان العرب (٦/ ٣٦٨)، مادة: [وحش].

(٢) المخاض هو دنو الولادة. النهاية (٤/ ٣٠٦)، مادة: [مخض].

(٣) جاء في هذا الأثر تسمية أم مريم عليها السلام، ولم يأت في القرآن الكريم التصريح باسمها، إنما نسبت لزوجها، قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [آل عمران:٣٥] .

وجاء ذكر اسمها في التفاسير، قال الطبري: ""امرأة عمران"، فهي أم مريم ابنة عمران، أم عيسى ابن مريم صلوات الله عليه، وكان اسمها فيما ذكر لنا حَنَّة ابنة فاقوذ بن قتيل". جامع البيان (٦/ ٣٢٨)، وكذا قال ابن كثير في تفسيره (٢/ ٣٣).

٤() (برح) الباء والراء والحاء أصلان يتفرع عنهما فروع كثيرة. فالأول: الزوال والبروز والانكشاف. والثاني: الشدة والعظم وما أشبههما، أما الأول .... ويقول: ما برحت أفعل ذلك، في معنى

***التخريج:**

أخرجه الخرائطي(ت ٣٢٧هـ) في مكارم الأخلاق[١] قال: حدَّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القُلُوسِي، نا مسلم بن إبراهيم: (بمثله).

والحاكم (ت ٤٠٥هـ) في المستدرك[٢]قال: حدثنا علي بن حَمْشَاذ العدل، ثنا أبو المثنى-معاذ بن المثنى-، ثنا سليمان بن حرب: (مختصرًا على: "حنة ولدت مريم، ومريم ولدت عيسى").

وأبو طاهر السلفي (ت٥٠٧هـ) في المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها[٣]: (بمثله)، وفي الطيوريات[٤] من طريق عبدالله بن أبي سفيان، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا مسلم بن إبراهيم: (بمعناه).

وذكره الشَّرِيشي (ت ٦١٩ هـ) في شرح مقامات الحريري[٥]، وعزاه للفَنْجَدِيهي[٦] قال: بسند متصل بأبي هريرة رضي الله عنه: (بمعناه، وبدل:

مازلت. قال الله تعالى حكاية عمن قال: ﴿ قَالُواْ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ ﴾ [طه: ٩١] ، أي: لن نزال. مقاييس اللغة (١/ ٢٣٨)، مادة: [برح]، وينظر: لسان العرب (٢/ ٤٠٨)، مادة: [برح].

١() (ص٣٤٧/ رقم ١٠٧٥).

(٢) (٢/ ٦٤٨/ رقم ٤١٥٤)، سكت عنه الذهبي في التلخيص.

(٣) (ص ٢٤٥/ رقم ٦٠٢).

(٤) (٢/ ٣٥٥/ رقم ٣٠٣).

(٥) (٣/ ١٤١).

(٦) قال الشَّرِيشي في مقدمة الكتاب: "...إلى أن عثرت على شرح الفنجديهي للمقامات، والفنجديهي هو الشيخ الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي، من قرية فنج دية من عمل خراسان، فرأيت في شرحه الغاية المطلوبة..." شرح مقامات الحريري (١/ ٩).

"جنّة[1]، حنة"[2].

كلاهما: (سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم)، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا المغيرة بن حَبِيب[3] خَتَنُ[4] مالك بن دينار ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي هريرةﷺ، موقوفًا.

***دراسة الإسناد:**

[١]–سليمان بن حرب[5]: هو سليمان بن حرب الأزدي، البصري، قاضي مكة.

و(فنجديه) بالفتح، ثم السكون، ثم فتح الجيم، وكسر الدال، وياء، ثم هاء خالصة، وينسب إليها فنجديهي. معجم البلدان (٤/ ٢٧٧).

(١) كذا في المطبوع وهو تصحيف، قال الحافظ ابن حجر: "اسم أم مريم حنة بمهملة ونون بنت فاقود". الفتح (٦/ ٤٦٨).

(٢) أخرته عن السلفي رغم تقدم وفاته حتى ينتظم التخريج؛ لأنه مصدر فرعي، والسلفي روى بسنده.

(٣) وقع تصحيف في سند السلفي في الطيوريات: "المغيرة بن حَوْشَب، عن مالك بن دينار"، وكذا في المطبوع، بينما ذكر السند الصحيح في كتابه المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها، وهو الذي ذكره جميع من أخرج الأثر.

(٤) قال الأصمعي: الأختانُ أهلُ بيتِ المرأة، والأحماءُ أهلُ بيتِ الرجل، والصهرُ يجمعُهُما. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص ١٣٢)، وينظر: النهاية (٢/ ١٠)، مادة: [ختن].

والجوهري أفضل من بيّن معنى الختن، فقال:" الحَتْن بالتحريك: كل من كان من قِبل المرأة، مثل الأب والأخ، وهم الأختان، هكذا عند العرب، وأما عند العامة فختن الرجل: زوج ابنته". الصحاح تاج اللغة (٥/ ٢١٠٧).

(٥) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (١١/ ٣٨٤/ رقم ٢٥٠٢)، التقريب (ص ٢٥٠/ رقم ٢٥٤٥)، تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٨/ رقم ٣١١).

روى عن: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وغيرهما. وروى عنه: عمرو بن علي الفلاس، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهما.

ثقة، إمام، حافظ. (ت٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة، (ع).

[١]- مسلم بن إبراهيم(١): هو مسلم بن إبراهيم الأزدي، أبو عمرو، البصري.

روى عن: جرير بن حازم، و حماد بن سلمة، وغيرهما. وروى عنه: عبدالله بن عبدالرَّحمن الدارمي، وعبد بن حميد، وغيرهما.

ثقة، مأمون، مكثر، عمي بأخرة، وهو أكبر شيخ لأبي داود. (ت٢٢٢هـ)، (ع).

[٢]-حَمَّاد بن زَيْد(٢): هو حماد بن زيد بن دِرْهَم الأَزْدِي، أبو إسماعيل البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وغيرهما. وروى عنه: عفان بن مسلم، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهما.

ثقة، ثبت، فقيه، قيل: إنه كان ضريرًا ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب.

(ت ١٧٩هـ)، وله إحدى وثمانون سنة، (ع).

---

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٨٧/ رقم ٥٩١٦)، التقريب (ص ٥٢٩/ رقم ٦٦١٦)، تهذيب التهذيب (١٠/ ١٢١/ رقم ٢١٩).

(٢) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٧/ ٢٤٤/ رقم ١٤٨١)، التقريب (ص ١٧٨/ رقم ١٤٩٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٩/ رقم١٣).

[٣]-المغيرة بن حبيب[(١)]: هو المغيرة بن حبيب الأزدي، أبو صالح، خَتْن مالك بن دينار.

روى عن: سالم بن عبد الله، وشهر بن حَوْشَب، وَغيرهما. وروى عنه: جعفر بن سليمان، وحمَّاد بن زيد، وغيرهما.

قال البخاري (ت٢٥٦هـ):" كان صدوقًا عدلاً"، وقال ابن حبان (ت٣٥٤هـ): "يُغرب"، وقال الأَزْدِي (ت٣٩٤هـ): "منكر الحديث"، وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "صالح الحديث".

قال الألباني: "فمثله مما تطمئن النفس لحديثه، لرواية هذا الجمع من الثقات عنه، دون أن يعرف بما يسقط حديثه، وأما قول الأزدي: " منكر الحديث " فمما لا يلتفت إليه؛ لأنه معروف بالتعنت في التجريح، فلعله من أجل ذلك لم يورده الذهبي في كتابه الآخر الضعفاء ولا في ذيله. والله أعلم"[(٢)].

[٤]- شَهْر بن حَوْشَب: هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن.

روى عن: أبي هريرة، وتميم الداري –رضي الله عنهما–، وغيرهما. وروى

---

(١) تنظر ترجمته في/ تاريخ ابن معين – رواية الدوري -(٤/ ١٠٨/ رقم ٣٣٩٩)، التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٢٥/ رقم ١٣٩٤)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٢٠/ رقم ٩٩١)، الثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٦/ رقم ١٠٩٦٤)، الميزان (٤/ ١٥٩/ رقم ٨٧٠٥)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد للحسيني (ص ٤١٨/ رقم ٨٧٤)، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (٣/ ٣٨٤/ رقم ٣١٩٢).

(٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ٥٨٦).

عنه: عطاء بن أبي رباح، وهشام بن عروة، وغيرهما.

صدوق، كثير الأوهام والإرسال[1].

مختلف فيه، وفيه رسالة مختصة به، خلص الباحث إلى: " أنه لا ينزل عن دائرة الصدوق، ويحمل كلام من وثقه توثيقًا مطلقًا على معنى قبول أحاديثه، لا أنه بلغ في الرواية مرتبة الحفاظ المتقنين، فأحاديثه في مرتبة الحسن ولو تفرد، متى صح الإسناد إليه، وسلمت من العلل"[2].

(ت١١٢هـ)، (بخ م ٤).

[٥]- أبو هريرة ﷺ [3]: هو حافظ الصحابة عبدالرحمن بن صخر الدوسيُّ، اختُلف في اسمه واسمِ أبيه على أوجه كثيرةٍ أرجحُها المذكورُ آنفًا، يكنى بأبي هريرة؛ لهِرة كان يحملها في كُمِّه، ولما حضرتْه الوفاة بكى، فسئل؟ فقال: مِن قلة الزاد وشدة المفازة، اختُلف في سنة وفاته على ثلاثة أقوال، أصحُّها سنةَ سبعٍ وخمسين في المدينة، عن ثمان وسبعين سنة، (ع).

***الحكم على الإسناد:** إسناده ضعيف؛ لانفراد شَهْر بن حوشب به عن المقدمين في أبي هريرة ﷺ، وكذلك المغيرة بن حبيب حاله لا يحتمل منه تفرده بهذا المتن، وقد قال عنه ابن حبان: (يغرب).

---

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (١٢/ ٥٧٨/ رقم ٢٧٨١)، جامع التحصيل للعلائي (ص ١٩٧/ رقم ٢٩١)، التقريب (ص ٢٦٩/ رقم ٢٨٣٠)، تهذيب التهذيب (٢/٥١٣/ رقم ٣٣٠٢).

(٢) ينظر: شهر بن حوشب ومروياته في ميزان النقد (ص١٩٣٩-١٩٤٠).

(3) تنظر ترجمته في/ الإصابة (٧/ ٣٤٨/ رقم ١٠٦٨٠)، التقريب (ص ٦٨٠/ رقم ٨٤٢٦).

المطلب الثاني: أثر ابن عَبَّاس رضي الله عنهما

عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: (مَرَّ عيسى ابنُ مريم ﷺ ببقرةٍ قد اعْتَرَضَ(١) وَلَدُهَا في بَطْنِهَا، فقالت(٢): يا كلِمةَ الله(٣)، ادْعُ اللهَ أن

---

(١) قال ابن منظور: " وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام: "أنه مر بظبية قد عضلها ولدها"، قال: يقال عضلت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها، ... حيث نشب في بطنها ولم يخرج، وأصل العضل المنع والشدة، يقال: أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل. وأعضله الأمر: غلبه". لسان العرب (١١/ ٤٥٢)، مادة: [عضل].

(٢) المثبت أعلاه كما في زاد المعاد لابن القيم، وهو الأنسب، والمذكور في كتاب المجالسة للدينوري: "قال".

(٣) ذكره ابن مفلح في الآداب الشرعية (٢/ ٤٥٧)، وعزاه للدينوري في مجالسته: (بمعناه، وبدل: "يا كلمة الله، يا روح الله").

قال ابن كثير: "خلقه بالكلمة التي أرسل بها جبريل ﷺ إلى مريم، فنفخ فيها من روحه بإذن ربه عز وجل، فكان عيسى بإذن الله عز وجل، وصارت تلك النفخة التي نفخها في جَيْب درعها، فنزلت حتى ولجت فرجها بمنزلة لقاح الأب الأم، والجميع مخلوق لله عز وجل؛ ولهذا قيل لعيسى: إنه كلمة الله وروح منه؛ لأنه لم يكن له أب تولد منه، وإنما هو ناشئ عن الكلمة التي قال له بها: كن، فكان، والروح التي أرسل بها جبريل". تفسير ابن كثير (٢/ ٤٧٧).

فعيسى ﷺ مخلوق بكلمة الله كن، وليس هو كلمة كن، قال الإمام أحمد: " فالكلمة التي ألقاها إلى مريم حين قال له: كن، فكان عيسى: بكن، وليس عيسى هو الكُنُّ، ولَكِنْ بالكُنِّ كَانَ، فالكُنُّ من الله قول، وليس الكن مخلوقًا، وكذبت النصارى والجهمية على الله في أمر عيسى، وذلك أن الجهمية قالوا: عيسى روح الله وكلمته، لأن الكلمة مخلوقة، وقالت النصارى: عيسى روح الله من ذات الله. وكلمته من ذات الله. كما يقال: إن هذه الخرقة من هذا الثوب، وقلنا نحن: إن عيسى بالكلمة كان، وليس عيسى هو الكلمة. وأما قول الله: ﴿ وَرُوحٌ مِّنْهُ ﴾ -[النساء: ١٧١]- يقول: من أمره كان الروح فيه كقوله: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾- [الجاثية: ١٣]-، روح الله إنما معناها أنها روح بكلمة الله خلقها الله، كما يقال: عبد الله وسماء

يُخَلِّصَنِي، فقال ﷺ: يا خالق النَّفْسِ مِنَ النَّفْس، ويا مخرج النَّفَسِ مِنَ النَّفْسِ خَلِّصْهَا، فَأَلْقَتْ ما في بَطْنِهَا، قال[1]: فإذا عَسِرَ[2] على المرأة وَلْدُهَا؛ فَلْيُكْتَبْ لها هذا).

***التخريج:**

أخرجه الدينوري (ت٣٣٣هـ) في المجالسة وجواهر العلم[3] قال: نا عبدالله بن مسلم بن قتيبة[4]، نا إبراهيم بن سليمان من ولد حذيفة بن اليَمَان، عن

الله وأرض الله. الرد على الجهمية والزنادقة (ص ١٢٥-١٢٦).

ونقل الشيخ سليمان حفيد الشيخ محمد بن عبدالوهاب قول الإمام أحمد في كتابه تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد (ص ٦٠).

(١) أي ابن عباس رضي الله عنهما، وجاء مصرحًا به في سند ابن مفلح في الآداب الشرعية.

(٢) قال ابن فارس: عسر: العين والسين والراء أصل صحيح واحد يدل على صعوبة وشدة، فالعسر: نقيض اليسر... ويقال: أعسرت المرأة، إذا عسر عليها ولادها. مقاييس اللغة (٤/ ٣١٩)، مادة: [عسر].

وقال ابن منظور: العسر: ضد اليسر، وهو الضيق والشدة والصعوبة، وأعسرت المرأة وعسرت: عسر عليها ولادها، فلم يخرج، وتعسر التبس فلم يقدر على تخليصه. ينظر: لسان العرب (٤/ ٥٦٣-٥٦٤)، مادة: [عسر].

٣() (٥/ ١٦٩/ رقم١٩٩٥).

(٤) ذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار (٤/ ١٢٠)، ولم أقف عليه مسندًا،(بمثله، وزاد في آخره: "فإذا عسر على المرأة ولادتها فليكتب لها: بسم الله، لا إله إلّا هو الكريم، سبحان الله ربّ العرش العظيم، والحمد لله ربّ العالمين، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾")، والشَّرِيشي في شرح مقامات الحريري (٣/ ١٤١) وعزاه لابن قتيبة: (بمثله، وزاد في آخره: " فيكتب على مكيال، ثم تعطاه المرأة"، وليس فيه فليكتب لها: بسم الله.. ."). قال: بسند متصل بابن عباس رضي الله عنهما، والذي وقفت عليه في عيون الأخبار كما سبق لم يسنده،

أبي بِشْر بن مسلم، عن فِطْرِ بن خليفة، عن عكرمة، عن ابن عَبَّاس: (بمثله).

وذكره ابن القيم (ت ٧٥١هـ) في زاد المعاد[١]، كتاب لعسر الولادة، ولم يعزُه، قال: ويُذكر عن عكرمة، عن ابن عباس قال: (بنحوه، وزاد في أثنائه: "ويا مخلص النفس من النفس"، وزاد في آخره: " فإذا هي قائمة تشمه").

***دراسة الإسناد:**

[١]- عبدالله بن مسلم بن قتيبة[٢]: هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّيْنَوَري[٣] قاضيها، وقيل المرَوَزي[٤]، أبو عبدالله، القُتَبِي[٥][١].

ولم أقف عليه في الكتب المطبوعة لابن قتيبة.

(١) (٤/ ٣٢٧).

(٢) تنظر ترجمته في/ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/ ٤١١/ رقم٥٢٦٢)، وفيات الأعيان لابن خلكان (٣/ ٤٢)، الميزان للذهبي (٢/ ٥٠٣/ رقم ٤٦٠١)، النبلاء له (١٣/ ٢٩٦/ رقم ١٣٨)، اللسان لابن حجر(٧/ ١٠١/ رقم ١٠٧٦)، بغية الوعاة للسيوطي (٢/ ٦٣/ رقم ١٤٤٤)، شذرات الذهب لابن العماد (١/ ٢٥).

(٣) بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الدينور، وهي بلدة ... كان بها جماعة من العلماء المحدثين والمشايخ المشاهير. الأنساب للسمعاني (٥/ ٤٥٦).

وهي تقع في إقليم كردستان. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (١/ ١٩٥).

(٤) بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، خرج منها جماعة كثيرة قديمًا وحديثًا من أهل العلم والحديث، وكان إلحاق الزاي في هذه النسبة ؛ للفرق بين النسبة إلى مروى وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة. الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٠٧).

(٥) بضم القاف وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى

روى عن: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد بن عبيدالله الزيادي، وغيرهما.

وروى عنه: ابنه القاضي أحمد -جميع مصنفاته-، وعبيدالله السكري، وغيرهما.

وثقه ابن حزم (ت٤٥٦هـ)، والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، والسِّلَفي (ت٥٠٧هـ).

ووصفه مسلمة بن القاسم (ت٣٥٣هـ)، والذهبي (ت٧٤٨هـ) -في الميزان-، بأنه صدوق، وزاد مسلمة بن القاسم: "من أهل السنة يقال: كان يذهب إلى قول إسحاق بن راهويه". وزاد الذهبي: "قليل الرواية".

ونقل ابن حجر (ت٨٥٢هـ) عن العراقي (ت ٨٢٦هـ)[٢] :"كان كثير الغلط"، وبالغ الحاكم (ت٤٠٥هـ) فوصفه بالكذب فقال: "أجمعت الأمة على أن القتبي كذاب"، وحمل العلماء كلام الحاكم على المذهب، فقال السلفي (ت ٥٠٧هـ): "كان الحاكم بضده من أجل المذهب"، وفسر العلائي (ت٧٦١هـ) قول السلفي بما صرح به البيهقي (ت٤٥٨هـ) بقوله: "كان يرى رأي الكرامية"، وعلى كل حال فلم يُقبل كلام الحاكم فيه، فقال

الجد، وإلى بطن من باهلة، فأما النسبة إلى الجد- هو قتيبة- فالمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة الدينَوَريّ الكاتب. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٣٤٠).

(١) قتيبة: بضم القاف وفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة تحتها وبعدها باء موحدة ثم هاء ساكنة، وهي تصغير قتِبة بكسر القاف، وهي واحدة الأقتاب، والأقتاب: الأمعاء، وبها سمي الرجل، والنسبة إليه قتبيّ. وفيات الأعيان (٣/ ٤٤).

(٢) قدمته وإن كان متأخرًا في الوفاة عن الحاكم؛ لينتظم الكلام.

الذهبي: "هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله".

وأما أنه من الكرامية فلا يصح عنه، قال العلائي (ت٧٦١هـ): "وهذا لا يصح عنه وليس في كلامه ما يدل عليه، ولكنه جارٍ على طريقة أهل الحديث في عدم التأويل".

وقد وصفه مسلمة بن القاسم (ت٣٥٣هـ) بأنه من أهل السنة ويذهب إلى قول اسحاق بن راهويه، فيظهر أنه ثقة في الرواية، ويحمل قول مَن وصفه بـ صدوق على معنى صدق اللسان وعدم الكذب، ففيه رد على كلام الحاكم.

وأما قول العراقي بأنه كثير الغلط فلا يستقيم مع قلة روايته وثقته، ثم إنه تفرد بهذا القول.

(ت٢٧٠هـ)، وقال ابن المنادي: (ت٢٧٦)، من هريسة بلعها سخنة فأهلكته.

[٢]- إبراهيم بن سليمان مِنْ وَلَدِ حذيفة بن اليَمَان: بحثت عنه، ولم أقف عليه[١].

[٣]- أبو بِشْر بن مسلم: بحثت عنه، ولم أقف عليه.

---

(١) بحثت عمن اسمه إبراهيم من ولد حذيفة، فلم أقف إلا على إبراهيم بن مسلم بن عثمان، أبي مسعود العبسي الحذيفي، البَغْداديُّ، قال الخطيب البغدادي: محله الصدق، وقال الذهبي: وكان مكثرًا. وهو من وَلَدِ حُذَيْفة بْن اليمان ﷺ. ينظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ١٠٠)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥١٠/ رقم ٩٣).

[٤]–فِطْر بن خَلِيفَة[(١)]: هو فِطْر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحَنَّاط[(٢)].

روى عن: أبيه، وعكرمة مولى ابن عباس، وغيرهما. وروى عنه: السفيانان، وغيرهما.

صدوق، رمي بالتشيع. (ت بعد سنة ١٥٠هـ)، (خ ٤).

[٥]–عكرمة[(٣)]: هو عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس، أصله بربري.

روى عن: جابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم، وغيرهما. وروى عنه: جابر الجُعْفِي، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما.

ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يَثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.

(ت ١٠٤هـ، وقيل بعد ذلك)، (ع).

[٦]– ابن عَبَّاس رضي الله عنهما: الصحابي الجليل، سبقت ترجمته في الأثر السابق.

***الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف؛ فيه: إبراهيم بن سليمان، وأبي بِشْر بن مسلم، لم أعرف

---

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٢٣/ ٣١٢/ رقم ٤٧٧٣)، التقريب (ص٤٤٨/ رقم ٥٤٤١)، تهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٠/ رقم ٥٥٠).

(٢) الحَنّاط: بفتح الحاء المهملة والنون، وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة إلى بيع الحنطة. الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٦٨).

(٣) نظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٢٠٩/٥/ رقم٤٥٩٨)، التقريب (٦٨٧/ رقم٤٧٠٧)، تهذيب التهذيب (١٦١/٤/ رقم٥٤٧١).

منهما بعد طول بحث.

كما أن ابن القيم رواه بصيغة التمريض: " ويُذكر" مما يدل على تضعيفه.

وليس في الدعاء الوارد في هذا الأثر ما يستنكر أو يخالف الشريعة، ويشهد له قوله ﷺ: "لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك"[1].

(١) أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، (٧ / ١٩/ رقم٢٢٠٠) من حديث عَوْف بن مالك الأَشْجَعِي قال: (كُنَّا نَرْقِي في الجاهليَّة، فَقُلْنَا: يا رَسُولَ الله، كيف تَرَى في ذلك؟ فقال: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُم، لا بأس بالرُّقَى ما لم يَكُنْ فيه شِرْك).

وللمرأة الدعاء عند ولادتها بما شاءت من الأدعية النبوية الثابتة، وخصوصًا دعاء الكرب والهم، وقد ذكره النووي، في بابُ ما يُقال عند الولادة وتألّم المرأة بذلك، فقال: "ينبغي أن يُكثر من دُعاء الكَرْب الذي قدَّمناه"- الأذكار (ص ٢٨٥)، وينظر: الكلم الطيب، فصل في الكرب والهم والحزن والهم (ص١١٦-١١٩)-، وكذلك ما جاء في الشفاء من المرض التي يطول المقام بذكرها، ومنها: ما أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء (٢٠/٧/ رقم ٢٢٠٢) عن عثمان بن أبي العاص الثَّقَفِي أَنَّهُ شَكَا إلى رسول الله ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ في جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَم، فقال له رسول الله ﷺ: ضَعْ يَدَكَ على الَّذي تَأَلَّمَ مِن جَسَدِكَ وقل: باسم اللهِ - ثَلَاثًا ، وَقُل سبع مرَّات: أعوذ بالله وَقُدْرَتِهِ مِن شَرِّ ما أَجِد وأُحاذر)، وسيأتي لهذا مزيد تفصيل في المبحث الثالث.

المطلب الثالث: أثر ابن عَبَّاس رضي الله عنهما

عن ابن عَبَّاس رضي الله عنهما، قال: (إذا عَسِرَ على المرأةِ وَلَدُهَا، فيَكْتُبُ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ والكلِماتِ في صَحْفَةٍ[1] ثُمَّ تُغْسَلُ فَتُسْقَى مِنْهَا: "بسم اللَّهِ لا إلهَ إلَّا هو الحليمُ الكريم، سبحان اللَّهِ رَبِّ السَّمواتِ السَّبْعِ ورَبِّ العرشِ العظيم"، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾[2]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۚ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[3]).

***التخريج:**

الأثر مداره على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واختلف عليه في إسناده رفعًا ووقفًا، واختلف فيه أيضًا على سفيان الثوري رفعًا ووقفًا:

الوجه الأول: عن ابن أبي لَيْلَى، عن الحَكَم بن عُتَيْبَة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، موقوفًا.

الوجه الثاني: عن ابن أبي لَيْلَى، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس رضي اللَّه عنهما، مرفوعًا.

١() الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. النهاية (٣/ ١٣)، مادة: [صحف].

والقَصعَة وعاء يُؤْكَل فِيهِ ويثرد، وكان يتَّخذ من الخشب غالبًا. المعجم الوسيط (٢/ ٧٤٠)، مادة: [قصع].

(٢) [النازعات: ٤٦].

(٣) [الأحقاف: ٣٥].

الوجه الأول:

أخرجه ابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ) في مصنفه[١]-في الرُّخْصَة في القرآن يُكْتَبُ لِمَنْ يُسْقَاه-، قال: حدثنا علي بن مُسْهِر: (بمثله).

وعبدالله بن أحمد (ت٢٩٠هـ) في مسائله عن أبيه[٢] -كتابة التعويذة للقَرَع ، والحُمى، وللمرأة إذا عسر عليها الولادة-،قال: قرأت على أبي رحمه الله [٣] يَعْلَى بن عُبيد، حدثنا سفيان، والدينوري (ت٣٣٣هـ) في المجالسة وجواهر العلم[٤] قال: نا عبدالله بن مُسْلِم؛ قال: حَدَّثُونِي عن يَعْلَى، عن سفيان الثَّوْرِي. ولفظهما: (بمعناه، وبدل:" سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، سبحان الله رب العرش العظيم الحمد الله رب العالمين"، وليس فيه: "في صحفة ثم تغسل فتسقى منها"، وليس فيه: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾)، وفي رواية عبدالله قال: قال أبي: وزاد فيه وكيع: "وينضح ما دون سرتها").

١() (٥/ ٣٩/ رقم ٢٣٥٠٨).

٢() (ص٤٤٧/ رقم ١٦٢٣).

(٣) كذا في المطبوع لم تذكر صيغة الأداء.

وجاء التصريح بها " حدثنا" عند ابن تيمية في مجموع الفتاوى حيث ذكر الأثر وعزاه لعبدالله بن أحمد، قال: قرأت على أبي، ثنا يعلى بن عبيد: (بمثله، وبدل: "فليكتب، فلتكتب"). ثم قال: قال أبي: ثنا أسود بن عامر بإسناده بمعناه، وقال: يكتب في إناء نظيف فيسقى، قال أبي: وزاد فيه وكيع: "فتسقى وينضح ما دون سرتها"، قال عبدالله: "رأيت أبي يكتب للمرأة في جام أو شيء نظيف". (١٩/ ٦٤).

٤() (٥/ ١٧٠/ رقم ١٩٩٦).

والحليمي (ت٤٠٣هـ) في المنهاج في شعب الإيمان[١]، معلقًا عن ابن عباس: (بمعناه، وبدل:" فيكتب هاتين الآيتين...، تكتب في جام[٢] أو في شيء"، زاد في أول ما يكتب: "بسم الله الرحمن الرحيم"، وبدل: "سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا هو وتعالى الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين")، وزاد في آخره قال: وفي رواية أخرى بعد الحليم الكريم: سبحان رب السموات ورب العرش العظيم. وقد تكتب هذه الكلمات في صحيفة ثم تغسل وتسقى منها.

والثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) في تفسيره[٣] من طريق مِنْجَاب بن الحارث، حدثنا علي بن مُسْهِر: (بنحوه، وبدل: "صحفة، صحيفة"، زاد في أول ما يكتب:" بسم اللَّه الرَّحمن الرَّحيم" ، وليس فيه: "﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾...")

والسهمي (ت ٤٢٧هـ) في تاريخ جرجان[٤] قال: قرأت في كتاب الطب لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم البَحْرِي: أعطاني أبو عمران إبراهيم بن هانئ كتابًا له[٥]، عن شُجَاع بن صَبِيْح، عن مصعب بن مَاهَان، عن الثوري:

---

(١) (٢/ ٣٨).

(٢) الجام: إناء من فضة، عربي صحيح. لسان العرب (١٢/ ١١٢)، مادة: [جوم].

(٣) (٩/ ٢٧).

(٤) (ص ٢٢٩).

(٥) في المطبوع :"كتاب الله"، وهذا تحريف. ينظر: تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع (ص ١٥).

(مختصرًا)، قال سفيان: "يكتب بعسل أو زعفران أو نحوهما، ثم يغسله فتشربها المرأة".

والبيهقي (ت ٤٥٨هـ) في الدعوات الكبير[١]-باب ما يقول إذا عَسُرَ على المرأة وَلَدُهَا-، من طريق محمد بن يزيد السُّلَمِي، حدثنا حفص بن عبدالرَّحمن: (بمعناه، وبدل: " في صحفة ثم تغسل فتسقى منها، "يُكْتَبُ في قِرْطَاس[٢] ثُمَّ تُسْقَى"، وبدل: " بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، لا إله إلَّا الله الحليم الكريم، بسم اللَّه الَّذي لا إله إلَّا هو الحكيم الكريم").

وذكره ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) في مجموع الفتاوى[٣] قال: قال أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيْرِي[٤]: أنا الحسن بن سفيان النَّسَوِي؛ حدثني عبدالله بن أحمد بن شَبُّويَة؛ ثنا علي بن الحسن بن شقيق؛ ثنا عبدالله بن المبارك؛ عن سفيان: (بنحوه، وليس فيه: هاتين الآيتين ... فتسقى منها"، وليس فيه: "سبحان الله رب السموات السبع"، وزاد: "والحمد لله رب العالمين").

---

(١) (٢/ ١٩٨/ رقم ٥٦٥).

(٢) القرطاس: ضرب من برود مصر...، والقرطاس: الصحيفة الثابتة التي يكتب فيها. لسان العرب (٦/ ١٧٢)، مادة: [قرطس].

٣() (١٩/ ٦٤).

(٤) هو أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحِيرِي، محدث نيسابور، ثقة، حافظ، مقرئ، فقيه، كثير المناقب على تشيع خفيف عنده، والذي وقفت عليه في ترجمته ذكر سماعاته، دون مؤلفاته. تنظر ترجمته في/ تاريخ نيسابور (ص ٩٨/ رقم ٢٠٢٨)، النبلاء (١٦/ ٣٥٦/ رقم ٢٥٤)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (٢/ ٨٣٧/ رقم ٧٣٤).

وذكره ابن القيم (ت ٧٥١هـ) في زاد المعاد[١]،كتاب لعسر الولادة، والقسطلاني (ت٩٢٣هـ) في المواهب اللدنية[٢]، وعزواه للخلال[٣] قال: حدثني عبدالله بن أحمد قال: رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في جام أبيض، أو شيء نظيف، يكتب حديث ابن عباس رضي الله عنه: (بنحوه، مختصرًا).

ثلاثتهم: (حفص بن عبدالرحمن، وسفيان الثوري، وعلي بن مُسْهِر[٤]) عن محمد بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيْلَى ، عن الحَكَم[٥] بن عُتَيْبَة، عن سعيد بن جُبَيْر[٦]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، موقوفًا.

***دراسة الإسناد:**

[١]–حفص بن عبدالرحمن: بحثت عنه، ولم أقف عليه[٧].

---

(١) (٤/ ٣٢٧).

(٢) (٣/٥٥).

(٣) بحثت عنه في كتب الخلال المطبوعة، ولم أقف عليه.

(٤) وقع في سند الثعلبي تصحيف: "علي بن مهير"، وكذا في المطبوع.

(٥) وقع في سند الثعلبي تصحيف: "حكيم"، وكذا في المطبوع.

(٦) جاء في سند السهمي: بدل :"سعيد بن جبير، مِقسم"، وكذا في المطبوع.
والذي يظهر أن ذكر مِقسَم بن بُجْرة في السند خطأ، فجميع من يروي الوجه الموقوف والمرفوع متفقون على ذكر سعيد بن جبير، ولعل هذا الخطأ وقع من ابن أبي ليلى فهو سيء الحفظ جدًّا–كما سيأتي في ترجمته في دراسة الإسناد–، كما أن في سنده مصعب بن ماهان المروزي، صدوق، عابد، كثير الخطأ. التقريب (ص ٥٣٣/ رقم ٦٦٩٤).

(٧) لم أجد له ذكرًا في تلاميذ ابن أبي ليلى، ولا في شيوخ محمد بن يزيد السُّلَمِي. ينظر: تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٢٢/ رقم ٥٤٠٦)، النبلاء (٦/ ٣١٠/ رقم ١٣٣).

[١]–سفيان الثوري: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِي، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في الحديث الثاني.

[١]–علي بن مُسْهِر(١): هو علي بن مُسْهِر القُرَشِي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة، له غرائب بعد أن أَضَر، (ت ١٨٩هـ)، (ع).

[٢]–محمد بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيْلَى(٢): هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن.

صدوق، سيء الحفظ جدًّا.

رماه بسوء الحفظ جماعة من النقاد، منهم: علي بن المدِيْنِي (ت٢٣٣هـ)، وأحمد (ت٢٤١هـ)، وأبو حاتم (ت٢٧٧هـ)، والساجي (ت٣٠٧هـ)، زاد ابن المدِيْنِي: "واهي الحديث"، وزاد أحمد: "مضطرب الحديث"، وزاد أبو حاتم: "محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به"، وزاد الساجي: "لا يتعمد

وعل كل حال فلا تضر عدم معرفته؛ لأن العلة من المدار ابن أبي ليلى كما سيأتي بيانه في الحكم على الوجه.

١() تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٢١/ ١٣٥/ رقم ٤١٣٧)، التقريب (ص ٤٠٥/ رقم ٤٨٠٠)، تهذيب التهذيب (٧/ ٣٨٣/ رقم ٦٢٣).

(٢) تنظر ترجمته في/ التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٦٢/ رقم ٤٨٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٢٢/ رقم ١٧٣٩)، المجروحين لابن حِبَّان (٢/ ٢٤٣/ رقم ٩٢١)، الكامل لابن عَدِي (٧/ ٣٩٠/ رقم ١٦٦٣)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٢٢/ رقم ٥٤٠٦)، الميزان للذهبي (٤/ ٥٩٦/ رقم ١٠٨٣٤)، والنبلاء له (٦/ ٣١٠/ رقم ١٣٣)، التقريب (ص ٤٩٣/ رقم ٦٠٨١)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٠١/ رقم٥٠٣)، اللسان لابن حجر(٧/ ٢٦٦/ رقم ٤٦٥٩).

الكذب، فكان يمدح في قضائه، فأما في الحديث فلم يكن حجة".

ووصفه برداءه الحفظ شعبة (ت١٦٠هـ) وشدد فقال: "ما رأيت أحدًا أسوأ حفظًا من ابن أبي ليلى"، ولسوء حفظه فقد قلب الأحاديث، قال شعبة: "أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة".

وقال ابن خزيمة (ت٣١١هـ): "ليس بالحافظ، وإن كان فقيهًا عالما"، وقال ابن حِبَّان (ت٣٥٤هـ): "كان فاحش الغلط، رديء الحفظ، فكثرت المناكير في روايته، تركه أحمد ويحيى"، وقال أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨هـ): "عامة أحاديثه مقلوبة"، وقال الدارقطني (ت٣٨٥هـ): "كان رديء الحفظ، كثير الوهم".

وأطلق تضعيفه جماعة كيحيى القَطَّان (ت١٩٨هـ): -كان يضعفه-، وابن مَعِيْن (ت٢٣٣هـ):- ليس بذاك-، وأحمد (ت٢٤١هـ) في رواية:- ضعيف-.

وأما النَّسَائِي (ت٣٠٣هـ) فقال :-"ليس بالقوي"[(١)]-.

وممن ترك حديثه يحيى وأحمد —ذكره ابن حِبَّان-، وزائدة-ذكره أحمد بن يونس-.

وبيَّن سوء حفظه أبو حاتم بقوله: "كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يتهم بشيء من الكذب، إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب

(١) وهي مرتبة تعني وسط، قال الذهبي: "وقد قيل في جَماعات: "ليس بالقويّ، واحتُجَّ به"، وهذا النَّسَائِي قد قال في عِدَّةٍ: "ليس بالقويّ"، ويُخرِجُ لهم في كتابه، قال: "قولُنا: (ليس بالقوي) ليس بجَرْحٍ مُفْسِد". الموقظة (٨٢/١).

حديثه ولا يحتج به"؛ ولذا قال ابن عَدِي (ت٣٦٥هـ): "وهو مع سوء حفظه يكتب حديثه".

وأما قول العِجْلِي(ت٢٦١هـ): " كان صدوقًا جائز الحديث"، وقول يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ): "ثقة، عدل، في حديثه بعض المقال، لين الحديث عندهم"، وقول الذهبي (ت٧٤٨هـ) في الميزان: "صدوق إمام، سيء الحفظ، وقد وُثِّق".

فجميعهم: العِجْلِي، ويعقوب، والذهبي عنوا بالتوثيق الصدق، أي إنه لا يتعمد الكذب، وقد تولي القضاء ولا يختار لذلك إلا من اتصف بالثقة في دينه وعدالته، فهو إمام عالم، وليس بحافظ، فالمناكير وقعت من سوء حفظه، فلا تعارض بين كلام النقاد في إجماعهم على ضعفه من جهة سوء حفظه.

(ت ١٤٨هـ)، (٤).

[٣]- الحَكَم بن عُتَيْبَة[١]: هو الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، وعدّه الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ) في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عُيَيْنَة،(ت ١١٣هـ أو بعدها)، وله نيف وستون، (ع).

[٤]- سعيد بن جُبَيْر[٢]: هو سعيد بن جُبَيْر الأَسَدي مولاهم، الكوفي،

---

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (٧/ ١١٤/ رقم ١٤٣٨)، التقريب (ص ١٧٥/ رقم ١٤٥٣)، تهذيب التهذيب (٢/ ٤٣٢/ رقم ٧٥٦)، مراتب الموصوفين بالتدليس (ص ٣٠/ رقم٤٣).

(٢) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (١/٣٥٨/ رقم ٢٢٤٥)، التقريب (ص٢٣٤/ رقم ٢٢٧٨)،

ثقة، ثبت، فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قُتل بين يدي الحَجَّاج سنة (٩٥هـ)، ولم يكمل (٥٠) سنة. (ع).

[٥]-ابن عَبَّاس رضي الله عنهما[١]: الصحابي الجليل، عبدُالله بنُ عَبَّاس بنِ عبدالمطلب، ابن عم رسول الله ﷺ وُلد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يُسمى البحر والحبر لسعة علمه، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثِرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة، (ع).

***الحكم على الوجه:**

إسناده ضعيف، فمداره على محمد بن عبدالرَّحمن بن أبي لَيْلَى، صدوق، سيء الحفظ جدًّا.

***الوجه الثاني:**

أخرجه ابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة[٢]، باب ما تُعَوَّذُ به المرأة التي تُطْلَق، قال: حدَّثني علي بن أحمد بن سليمان، حدَّثنا أحمد بن سعيد الهَمْدَانِي، ثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا سفيان الثَّوْرِي، عن ابن أبي لَيْلَى، عن الحَكَم، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عبَّاس، رضي الله عنهما، مرفوعًا: (إذا عَسُرَ على المرأة وَلَدُهَا، أَخَذَ إِنَاءً لَطِيفًا[٣] يَكْتُبُ فِيه ﴿كَأَنَّهُمْ

تهذيب التهذيب (٤/١١/ رقم ١٤).

(١) تنظر ترجمته في/ الإصابة (٤/١٢١/ رقم ٤٧٩٩)، التقريب (ص٣٠٩/ رقم ٣٤٠٩).

(٢) (ص ٥٧٦/ رقم ٦١٩).

(٣) جاء عند السيوطي في الدر المنثور كما سيأتي: "أُخذ إناء نظيفًا"، وهو الصحيح.

﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ ﴾[1] إلى آخر الآية، و﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾[2]، و ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[3] إلى آخر الآية، ثُمَّ يُغْسَل، ويَسْقِي المرأة مِنْه، ويَنْضَحُ على بَطْنِهَا وَفَرْجِهَا).

وذكره ابن مفلح في الآداب الشرعية والمنح المرعية[4]، وعزاه للخلال مرفوعًا: (بنحوه، وزاد في آخره: " وَوَجْهِهَا").

والسيوطي (ت ٩١١هـ) في الدر المنثور[5]، وعزاه لابن السُّنِّي، والدَّيْلَمِي" في مسند الفردوس" عن ابن عَبَّاس – رضي الله عنهما –مرفوعًا: (بنحوه، وبدل: إناء لطيفا، إناءٌ نظيف").

***دراسة الإسناد:**

[١]–علي بن أحمد بن سليمان[6]: هو علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة، أبو الحسن المعَدِّل المصري عَلَّان.

قال ابن يونس (ت٣٤٧هـ): "كان ثقة كثير الحديث"، كان أحد كبراء عدول البلد، وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "الإمام، المحدث، العدل"، وقال

---

(١) [الأحقاف: ٣٥].

(٢) [النازعات: ٤٦].

(٣) [يوسف: ١١١].

(٤) (٣/ ١١٠).

(٥) (٤/ ٥٩٨).

(٦) تنظر ترجمته في/ تاريخ ابن يونس المصري (١/ ٣٥٥/ رقم ٩٧١)، النبلاء للذهبي (١٤/ ٤٩٦/ رقم ٢٧٩)، حسن المحاضرة في تاريخ مصر للسيوطي (١/ ٣٦٧/ رقم ٥)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٤١٩/ رقم ٦٥٦)–ذكر ابن السُّنِّي من ضمن تلاميذه–

السيوطي (ت ٩١١هـ): "كان بمصر من المحدثين الذين لم يبلغوا درجة الحفظ، والمنفردين بعلو الإسناد"، (ت ٣١٧هـ)، عن (٩٠ سنة).

[٢]-أحمد بن سعيد الهَمْدَانِي[١]: هو أحمد بن سعيد بن بِشْر الهَمْدَانِي، أبو جعفر المصري، صدوق.

والذي يظهر أنه ثقة، وثقه أحمد بن صالح (ت ٢٤٨هـ)، والعجلي (ت٢٦١هـ)، زاد أحمد بن صالح:" ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته"، وقال الساجي(ت٣٠٧هـ): "ثبت".

ووثقه ابن حبان توثيقًا ضمنيًا بالإخراج له في صحيحه[٢]، ولذا قال مغلطاي (ت ٧٦٢هـ): "وذكره ابن حبان في جملة الثقات، بعد تخريج حديث في صحيحه".

وجعله النسائي(٣٠٣هـ) في مرتبة وسط، قال: "ليس بالقوي، لو رجع عن حديث بُكير بن الأشج في الغار لحدثت عنه"، وقد فسر النسائي وضعه في هذه المرتبة بروايته لحديث الغار، ولكن الحمل على غيره، قال الذهبي(ت٧٤٨هـ): " ويقال: أدخل عليه من طريق بُكير، عن نافع، عن ابن عمر بإسناد غريب"، وقال الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): "وذكر عبد الغني بن سعيد عن حمزة الكناني أن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين هو أدخل على الهمداني حديث الغار".

---

(١) تنظر ترجمته في/ تهذيب الكمال (١/ ٣١٢/ رقم ٣٨)، التقريب (ص ٧٩/ رقم ٣٨)، تهذيب التهذيب (١/ ٣١/ رقم ٥٣).

٢() ينظر: صحيح ابن حبان (٩/ ٣١٥/ رقم ٤٠٠٣).

وأما أنه لم يرو عنه فمعارض بذكر النسائي له في عداد شيوخه؛ ولذا قال مغلطاي (ت ٧٦٢هـ): " وذكره النسائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم ، وهو معارض لقول من قال عنه: لو رجع عن حديث بُكير بن الأشج لحدثت عنه، اللهم إلا أن يكون رجع عنه فحدث عنه أو بالعكس".

(ت٢٥٣هـ)، (د).

[٣]– عبدالله بن محمد بن المغيرة(١): هو عبدالله بن محمد بن المغيرة الكوفي سكن مصر، أبو الحسن. ضعيف، (ت٢١٠هـ)

[٤]–سفيان الثَّوْرِي: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِي، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، سبقت ترجمته في الوجه السابق.

[٥]– ابن أبي لَيْلَى: هو محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق، سيء الحفظ جدًّا، سبقت ترجمته في الوجه السابق.

[٦]– الحَكَم: هو الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، سبقت ترجمته في الوجه السابق.

[٧]– سعيد بن جُبَيْر: هو سعيد بن جُبَيْر الأَسَدي مولاهم، الكوفي،

---

(١) تنظر ترجمته في/ الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٣٠١/ رقم ٨٧٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٥٨/ رقم ٧٣٢)، الكامل لابن عدي (٥/ ٣٦٣/ رقم ١٠٢٥)، المغني في الضعفاء (١/ ٣٥٥/ رقم ٣٣٤٤)، الميزان للذهبي (٢/ ٤٨٧/ رقم ٤٥٤١) ، اللسان لابن حجر(٤/ ٥٥٤/ رقم ٤٣٩٥).

ثقة، ثبت، فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى، ونحوهما مرسلة، سبقت ترجمته في الوجه السابق.

[٨]- عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما: الصحابي الجليل، سبقت ترجمته في الوجه السابق.

***الحكم على الوجه:**

إسناده ضعيف، فيه ابن أبي ليلى، صدوق، سيء الحفظ جدًّا، وعبدالله بن محمد بن المغيرة، ضعيف، وهو هنا يروي عن الثوري وانفرد بهذا الوجه المرفوع عنه، ولا يقبل تفرده، قال ابن المديني (ت٢٣٣هـ): "ينفرد عن الثوري بأحاديث"(١)، وقال العقيلي(ت٣٢٢هـ): "وكان يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له"(٢)، وقال الدَّارَقُطْنِي (ت٣٨٥هـ): "له عن الثوري أحاديث انفرد بها"(٣).

قال الهلالي(٤): "منكر..."، وقال محمد بن عمرو عبداللطيف الشنقيطي(٥): "ضعيف جداً أو موضوع".

***النظر في الخلاف، والخلاصة:**

الأثر مداره على محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، واختلف عليه في

---

(١) اللسان لابن حجر(٣/ ٣٣٢/ رقم ١٣٧٨).

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٠١/ رقم ٨٧٦).

(٣)موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٢/ ٣٧٧).

(٤) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السُّني (٢/ ٦٩٨).

(٥) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع (ص١٣-١٤).

إسناده رفعًا ووقفًا، وأيضا اختلف فيه على سفيان الثوري رفعًا ووقفًا.

وكلا الوجهين أسانيدهما ضعيفة، فمدارهما على ابن أبي ليلى وهو صدوق، سيء الحفظ.

وبالنظر في الاختلاف على الثوري، فالوجه الأرجح هو الوجه الموقوف؛ للقرائن التالية:

١- قرينة الأكثر عددًا، والأوثق والأحفظ: فالذين رووا هذا الوجه عن الثوري ثلاثة: (عبدالله بن المبارك-ثقة، ثبت-[(١)]، ويعلى بن عبيد- ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين -[(٢)]، و مصعب بن ماهان- صدوق، عابد، كثير الخطأ -[(٣)])، والذي روى الوجه المرفوع هو: عبدالله بن محمد بن المغِيرَة، انفرد به عن الثوري، وهو ضعيف، فلا يقبل تفرده، كما سبق بيانه.

٢-قرينة الاختصاص: المقدم فيهم هو عبدالله بن المبارك، قال ابن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ): "سمعت يحيى بن مَعِيْن، وسئل عن أصحاب الثوري: أيهم أثبت؟ قال: هم خمسة، يحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، وعبدالله بن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دُكَيْن، فأما الفِرْيَابي، ... وعبدالرزاق، وطبقتهم، فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض وهم

---

(١) هو عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، (ت ١٨١هـ)،وله ثلاث وستون، (ع). التقريب (ص٣٢٠/ رقم ٣٥٧٠).

(٢) هو يعلى بن عُبَيْد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطُّنَافِسِيُّ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، (ت بضع و ٢٠٠ هـ)، وله تسعون سنة، (ع). التقريب (ص ٦٠٩/ رقم ٧٨٤٤).

(٣) هو مصعب بن مَاهَان المروزي، صدوق، عابد، كثير الخطأ، (ت١٨٠هـ أو بعدها)، (مد). التقريب (ص ٥٣٣/ رقم ٦٦٩٤).

ثقات كلهم، دون أولئك في الضبط والمعرفة"[١].

وقد رجح البيهقي[٢] هذا الوجه، فقال: " هذا موقوف على ابن عباس".

ويشهد لهذا الأثر قوله ﷺ: "لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك"[٣].

فيرتقي للحسن لغيره.

قال محمد بن عمرو عبداللطيف الشنقيطي[٤]: "ومع ضعف هذا الأثر فقد عمل به الإمام أحمد رحمه الله...وفي هذا دليل على أن الإمام أحمد رحمه الله كان يأخذ بالأحاديث والآثار الضعيفة إذا لم يجد في الباب غيرها، ولم يكن هناك ما يدفعها، والله أعلم".

وهذا يسوقنا للمبحث الثالث في حكم الرقى والأدعية والأذكار المقروءة والمكتوبة لتيسير الولادة.

---

(١) نقل عنه ابن رجب في شرح علل الترمذي (٢/ ٥٣٨).

(٢) الدعوات الكبير(٢/ ١٩٨/ رقم ٥٦٥).

(٣) أخرجه مسلم في كتاب السلام ، باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك، (٧ / ١٩/ رقم٢٢٠٠) من حديث عَوْف بن مالك الأَشْجَعِي قال: (كُنَّا نَرْقِي في الجاهليَّة، فَقُلْنَا: يا رَسُولَ الله، كيف تَرَى في ذلك؟ فقال: اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُم، لا بأس بالرُّقَى ما لم يَكُنْ فيه شِرْك).

(٤) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع (ص ١٥).

المبحث الثالث: حكم الرقى والأدعية والأذكار المقروءة والمكتوبة لتيسير الولادة.

جاء في أثر ابن عباس-رضي الله عنهما- السابق بيان قراءة بعض الآيات عند تعسر الولادة في ماء وغسل المرأة به وسقياها منه، وليس في هذا مخالفة، فللمرأة أن تقرأ أو يُقرأ عليها من القرآن الكريم أخذًا بعموم فضل قراءة القرآن وبركته، فلا شك أن القرآن كله شفاء، وفيه الهداية والنور، قال الله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾[1].

قال الشوكاني (ت١٢٥٠هـ): "واختلف أهل العلم في معنى كونه شفاء على قولين، الأول: أنه شفاء للقلوب بزوال الجهل عنها وذهاب الريب وكشف الغطاء عن الأمور الدالة على الله سبحانه، القول الثاني: أنه شفاء من الأمراض الظاهرة بالرقى والتعوذ ونحو ذلك، ولا مانع من حمل الشفاء على المعنيين من باب عموم المجاز، أو من باب حمل المشترك على معنييه"[2].

كما يجوز كتابة الآيات والأدعية في إناء نظيف وتغسل وتسقى به المرأة عند تعسر ولادتها كما جاء في أثر ابن عباس رضي الله عنهما، وقد جاء ذلك عن الإمام أحمد، قال ابنه عبدالله: رأيت أبي يكتب التعاويذ للذي يقرع، وللحمى لأهله وقراباته، ويكتب للمرأة إذا عسر عليها الولادة في جام أو شيء لطيف، ويكتب حديث ابن عباس إلا أنه كان يفعل ذلك عند وقوع البلاء، ولم أره يفعل هذا قبل وقوع البلاء،...ورأيته غير مرة يشرب من

---

(١) [الإسراء:٨٢].

(٢)فتح القدير (٣/ ٣٠٠).

ماء زمزم يستشفي به ويمسح به يديه ووجهه"[1]، وقال الخَلال: أنبأنا أبو بكر المروزي: أنَّ أبا عبد الله جاءه رجل فقال: يا أبا عبدالله؛ تكتبُ لامرأة قد عَسُرَ عليها ولدُها منذ يومين ؟ فقال: قُلْ له: يَجِيء بجامٍ واسِع، وزعفرانٍ، ورأيتُهُ يكتب لغير واحد"[2].

وقال النووي (ت٦٧٦هـ): "وقد نقلوا بالإجماع على جواز الرقى بالآيات وأذكار الله تعالى، قال المازري: جميع الرقى جائزة إذا كانت بكتاب الله أو بذكره، ومنهي عنها إذا كانت باللغة العجمية أو بما لا يُدرى معناه؛ لجواز أن يكون فيه كفر، قال: واختلفوا في رقية أهل الكتاب، فجوزها أبو بكر الصديق ﷺ ، وكرهها مالك خوفًا أن يكون مما بدلوه، ومن جوزها قال: الظاهر أنهم لم يبدلوا الرقى؛ فإنهم لهم غرض في ذلك بخلاف غيرها مما بدلوه، وقد ذكر مسلم بعد هذا أن النبي ﷺ قال: (اعرضوا عليّ رقاكم، لابأس بالرقى مالم يكن فيها شرك)"[3].

وعلَّق ابن القيم بعد ذكره الآثار الواردة عن ابن عباس رضي الله عنهما : "وكل ما تقدم من الرقى، فإن كتابته نافعة، ورخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن وشربه، وجعل ذلك من الشفاء الذي جعل الله فيه، ... يكتب في إناء نظيف: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ﴾ - [الانشقاق: ١ - ٤]- وتشرب منه الحامل، ويرش

(١) مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (ص ٤٤٧).

(٢) زاد المعاد (٤/ ٣٢٧).

(٣) شرحه على مسلم (١٤/ ١٦٨).

على بطنها"[١].

وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، وتلميذه ابن القيم (ت ٧٥١هـ): قال ابن تيمية: "ويجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيئًا من كتاب الله وذكره بالمداد المباح ويغسل ويسقى كما نص على ذلك أحمد وغيره..." [٢].

وقال ابن القيم – في أثناء كلامه على ما يدفع به إصابة العين-:" ورأى جماعة من السلف أن تكتب له الآيات من القرآن ، ثم يشربها، قال مجاهد : لا بأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقيه المريض ، ومثله عن أبي قلابة، ويُذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه أمر أن يكتب لامرأة تعسر عليها ولادها أثرٌ من القرآن ، ثم يغسل وتسقى ، وقال أيوب : رأيت أبا قلابة كتب كتابًا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلا كان به وجع"[٣].

وأفتى به الشيخ محمد إبراهيم آل الشيخ (ت١٣٨٩هـ) [٤]، وابن باز- رحمهما الله-(ت١٤٢٠هـ)[٥].

وجاء في فتاوى اللجنة الدائمة: " وقراءة القرآن أو السنة على المريض مباشرة بالنفث عليه ثابتة بالسنة المطهرة من رقية الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه ولبعض أصحابه ، أما كتابة الآيات بماء الورد والزعفران ونحو ذلك ثم

---

(١) زاد المعاد (٤/ ٣٢٦-٣٢٨).

(٢) مجموع الفتاوى (١٩/ ٦٤).

(٣) زاد المعاد (٤/ ١٥٧).

(٤) فتاوى الشيخ محمد إبراهيم (٩٤/١) .

(٥) فتاوى إسلامية (٣٠/١).

غمرها في الماء وشربها ، أو القراءة على العسل واللبن ونحوها ودهن الجسم بالمسك وماء الورد المقروء عليه آيات قرآنية- فلا بأس به ، وعليه عمل السلف الصالح "[1].

وسئل الشيخ ابن عثيمين (ت١٤٢١هـ): "هل هناك آيات واردة تقرأ بغرض تسهيل الولادة بالنسبة للمرأة؟، فأجاب رحمه الله تعالى: لا أعلم في ذلك شيئًا من السنة، لكن إذا قرأ الإنسان على الحامل التي أخذها الطلق ما يدل على التيسير، مثل: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾-[البقرة:١٨٥]-، ويتحدث عن الحمل والوضع، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ﴾ -[فاطر: ١١]-، ومثل قوله تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ ﴾-[الزلزلة: ١-٢]-، فإن هذا نافع ومجرب بإذن الله، والقرآن كله شفاء، إذا كان القارئ والمقروء عليه مؤمنَين بأثره وتأثيره فإنه لا بد أن يكون له أثر، فإن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾-[الإسراء:٨٢]-، وهذه الآية عامة: شفاء ورحمة يشمل شفاء القلوب من أمراض الشبهات وأمراض الشهوات، وشفاء الأجسام من الأمراض المستصعبات"[2].

---

(١)(٩٧/١).

(٢) فتاوى نور على الدرب (٤/ ٢).

وللاستزادة في الآيات التي تقرأ عند الولادة يراجع كتيب بعنوان: " الإفادة فيما جاء في ورد الولادة " إعداد: أم عبدالله نورة بنت عبد الرحمن جزاها الله خيرًا، إصدرات دار القاسم عام ١٤٢٢هـ.

ومرد **ذلك للتجربة**، قال السيوطي (ت ٩١١هـ) في الإتقان: "وغالب ما يذكر في ذلك كان مستنده تجارب الصالحين... "[١].

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله (ت١٤٢١هـ):" وأما التجربة فإن كان المجرب له أصل فإن التجربة تكون تصديقاً له، وإن لم يكن له أصل فإن كانت هذه التجربة في أمور محسوسة فلا شك أنها عمدة، وإن كانت في أمور شرعية فلا، القرآن الكريم الاستشفاء به له أصل، قال الله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾-[الإسراء:٨٢]- فله أصل، فإذا جربت آيات من القرآن لمرض من الأمراض ونفعت صار هذا النفع تصديقاً لما جاء في القرآن من أنه شفاء للناس، أما غير الأمور التعبدية فهذه خاضعة للتجربة بلا شك، فلو أن إنسانًا مثلًا له بصيرة فيما يخرج من الأرض من الأعشاب ونحوها خرج إلى البر وجمَّع ما يرى أن فيه مصلحة وجرب فإنه يثبت الحكم به"[٢].

وقال في أوله: "حكم قراءة القرآن من أجل العلاج الجسدي: "إن الحامل التي تعسرت ولادتها هي التي تقرأ، وليس كذلك، بل يُقرأ لها في ماء وتسقى منه، ويمسح به ما حول مخرج الولد، وهذا نافع بإذن الله ".

وإن تيسر لها الاستشفاء بماء زمزم فحسن، جاء عن جابر رضي الله عنهما: (ماء زمزم لما شُرب له)، وهو من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، وقد جَمع فيه الحافظ ابن حجر جزءًا سماه: (الجواب عن حال الحديث

---

(١) (٤/ ١٥٨-١٦٤).

(٢) اللقاء الشهري رقم (٣٧)، سؤال رقم (٢٦).

المشهور ماء زمزم لما شرب له) [1] جمع فيه طرق الحديث، وتكلَّم على أسانيدها -يراجعها من أراد-، ثم خلص رحمه الله أن الحديث باجتماع طرقه يصلح للاحتجاج به.

وقال ابن القيم (ت ٧٥١هـ) -يستشهد بالواقع-: "وقد جربت أنا وغيري من الاستشفاء بماء زمزم أمورًا عجيبة، واستشفيت به من عدة أمراض، فبرأت بإذن الله، وشاهدت من يتغذى به الأيام ذوات العدد قريبًا من نصف الشهر أو أكثر ولا يجد جوعًا، ويطوف مع الناس كأحدهم، وأخبرني أنه ربما بقي عليه أربعين يومًا، وكان له قوة يجامع بها أهله، ويصوم ويطوف مرارًا"[2].

وقال أيضًا: "ولقد مر بي وقت بمكة سقمت فيه، وفقدت الطبيب والدواء، فكنت أتعالج بها آخذ شربة من ماء زمزم وأقرؤها عليها مرارًا، ثم أشربه فوجدت بذلك البرء التام، ثم صرت أعتمد ذلك عند كثير من الأوجاع فأنتفع بها غاية الانتفاع"[3].

كما أن ابن مفلح (ت٧٦٣هـ) في الآداب الشرعية والمنح المرعية قال: "فصل في الاستشفاء بماء زمزم، وما يَنْفَعُ لِعُسْرِ الولادة، وَالعقرب"[4].

---

(١) بتحقيق وتعليق: كيلاني محمد خليفة، في (٢٤ صفحة).

(٢) زاد المعاد (٤/ ٣٦١).

(٣) زاد المعاد (٤/ ١٦٤).

(٤) (٣/ ١١٠).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ومن نعمته تعالى أن مَنَّ عليَّ بالتوصل إلى نتائج في هذا البحث منها:

-عدد الأحاديث والآثار الواردة في تيسير الولادة حديثان، وثلاثة آثار.

-لم يصح شيء مرفوع عن النبي ﷺ في هذا الباب فالحديث الأول: إسناده ضعيف جدًّا، والثاني: موضوع.

- وأما الآثار فأثر أبي هريرة رضي الله عنه ضعيف، وأثرا ابن عباس رضي الله عنهما أحدهما ضعيف، والآخر حسن لغيره.

- لا حرج في كتابة الآيات والأدعية في إناء نظيف وتغسل وتسقى به المرأة عند تعسر ولادتها كما جاء في أثر ابن عباس رضي الله عنهما، وقد رأى ذلك جماعة من السلف كمجاهد، وأبي قلابة، والإمام أحمد، وهو اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، وفتاوى اللجنة الدائمة، وبعض فتاوي أهل العلم.

- للمرأة أن تقرأ أو يُقرأ عليها من القرآن الكريم أخذًا بعموم فضل قراءة القرآن وبركته، فلا شك أن القرآن كله شفاء، كما أن للمرأة أن تدعو بما شاءت من الأدعية النبوية الثابتة، وخصوصًا دعاء الكرب والهم، وما جاء في الشفاء من المرض، وإن تيسر لها الاستشفاء بماء زمزم فحسن.

وختامًا أوصي الأخوات الباحثات بضرورة الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بالجانب النسائي وما يمس حاجتهن، والنظر في قضاياهن ومعالجتها في ضوء السنة النبوية.

هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، علمًا نافعًا، وعلى الله قصد السبيل، وهو حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع:

- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.
- الآداب الشرعية والمنح المرعية، أبو عبدالله محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي، عالم الكتب.
- الأذكار، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٤١٥ هـ.
- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني، حققه ووثقه: د عبدالمعطي أمين قلعجي، منشورات جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي – باكستان.
- الأنساب، أبو سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار الكيان، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي الحنفي، تحقيق: عادل بن محمد، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ط الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان- صيدا.
- بقية بن الوليد الحمصي، حديثه وعلله، دراسة تطبيقية في الكتب الستة"، رسالة ماجستير، إعداد: عبدالكريم أحمد الوريكات، إشراف: د. أمين محمد القضاة،

الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٨٩م.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، ط الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير والأعلام، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى، ٢٠٠٣ م.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي – مكة المكرمة، ط الأولى، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- تاريخ ابن يونس الصدفي، أبو سعيد عبدالرحمن ابن يونس الصدفي المصري، تحقيق: عبدالفتاح فتحي عبدالفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٢١ هـ.
- تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
- تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت، ط الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- التاريخ الكبير، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ط دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
-تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أنه مخضرم، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم سبط ابن العجمي، الدار العلمية، دلهي، الهند، ط الأولى، ١٣٥٠هـ.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط

الأولى، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م.
-تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط الأولى - ١٤١٩ هـ .
- تقريب التهذيب، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار الرشيد – سوريا، ط الأولى، ١٤٠٦هـ.
- تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو بن عبد اللطيف الشنقيطي، مكتب التوعية الإسلامية لإحياء التراث العربي - الجيزة ، مصر، ط الأولى ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٩ م.
- تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، عرّبه د/ بهمن كريمي، طهران.
- تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد – الرياض، ط الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين، علي بن محمد ابن عراق الكناني، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٣٩٩ هـ.
- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.
- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد، سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي،

بيروت، دمشق، ط الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند، ط الأولى، ١٣٩٣ هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦م.
- الجرح والتعديل، أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الهند، ط الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر، ط الأولى ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت.
- الرد على الجهمية والزنادقة، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: صبري بن سلامة شاهين، دار الثبات للنشر والتوزيع، ط الأولى.
- الدعوات الكبير، أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، غراس للنشر والتوزيع – الكويت، ط الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م.
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
-الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م
- زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ

/١٩٩٤م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف ، الرياض، ط الأولى، مكتبة المعارف، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، دار المعارف، الرياض، ط الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط الثالثة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبدالحي ابن العماد الحنبلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق — بيروت، ط الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
-شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي، تحقيق: د. عبدالحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، ط الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن علاء الدين ابن أبي العز الحنفي، تحقيق: أحمد شاكر، وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط الأولى - ١٤١٨ هـ.
- شرح علل الترمذي، عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة والنشر.
- شرح مقامات الحريري، أبو عباس أحمد بن عبدالمؤمن بن موسى القَيْسي الشَّرِيشي، دار الكتب العلمية — بيروت، ط الثانية، ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ.
-شهر بن حوشب ومروياته في ميزان النقد، عرض ودراسة، إعداد: سامي بن أحمد الخياط، إشراف: أ.د. عبدالله بن سعاف اللحياني، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، ١٤٣٠هـ-١٤٣١هـ.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- صحيح البخاري =الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية-بيروت، ط الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- صحيح وضعيف سنن النسائي، محمد ناصر الدين الألباني، من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، نسخة المكتبة الشاملة.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- طبقات الصوفية، محمد بن الحسين النيسابوري أبو عبدالرحمن السلمي، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- الطيوريات، انتخاب: أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن سِلَفَه الأصبهاني، من أصول: أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي الطيوري، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- عجالة الراغب المتَمَنِّي في تخريج كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السُّنِّي، أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- عمل اليوم والليلة (سلوك النبي ﷺ مع ربه عزوجل ومعاشرته مع العباد)، أحمد بن محمد بن إسحاق الدِّيْنَوَري، المعروف بابن السُّنِّي، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة.
- عيون الأخبار، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ.
- فتاوى إسلامية، لأصحاب الفضيلة العلماء، سماحة الشيخ: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، وفضيلة الشيخ: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، إضافة إلى اللجنة

الدائمة، وقرارات المجمع الفقهي، جمع وترتيب: محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله المسند، دار الوطن للنشر، الرياض، ط الثانية، ١٤١٣ هـ.
- فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع — الرياض.
- فتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ، محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ، جمع وترتيب وتحقيق: محمد بن عبدالرحمن بن قاسم مطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ط الأولى، ١٣٩٩هـ.
-فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩م.
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي الشوكاني، دار الكلم الطيب، بيروت، ط الأولى، ١٤١٤ هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود، وعلي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمد العجلوني، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥١ هـ.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.
-الكَلِم الطيب، شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط الأولى، الرياض ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية — بيروت، ط الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
-اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، محمد بن خليل بن إبراهيم أبو

المحاسن القَاؤُقجي الطرابلسي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط الأولى، ١٤١٥ هـ.
-لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري، دار صادر، بيروت، ط الثالثة، ١٤١٤ هـ.
-لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، مؤسسة الأعلمي، بيروت – لبنان، ط الثانية، ١٣٩٠هـ -١٩٧١م.
- المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ.
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات، دار التأصيل، ط الأولى، ١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط الأولى، ١٣٩٦هـ.
- مجموع الفتاوى، أبو العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحراني، تحقيق: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
- مسائل أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط الأولى، ١٤٠١هـ ١٩٨١م.
- المستدرك على الصحيحين، أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري، تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى، ١٤١١ هـ– ١٩٩٠م.
- مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد، أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة عبدالله بن محمد ابن عثمان، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط الأولى، ١٤٠٩هـ.
-المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية

- دمشق- بيروت، ط الأولى، ١٤١١هـ.
- معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ط الثانية، ١٩٩٥ م.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة، اسطنبول.
- المغني في الضعفاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث، قطر، ١٩٩٤م.
-مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط الأولى، ١٤١٩ هـ.
- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين ابن قيم الجوزية، تحقيق: يحيى بن عبدالله الثمالي، دار عالم الفوائد، ط الأولى ١٤٢٨هـ.
- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري، انتقاء: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، دار الفكر، دمشق،١٤٠٦ هـ.
- مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين، محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الصالحي المعروف بابن زريق، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، ط الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي — بيروت، ط الثانية، ١٣٩٢هـ.
- المنهاج في شعب الإيمان، الحسين بن الحسن بن محمد، أبو عبدالله الحَلِيمي، تحقيق: حلمي محمد فودة، دار الفكر، ط الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري و آخرون، عالم الكتب، ط الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع، لبنان، ط الأولى، ٢٠٠١ م.
- الموضوعات، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط الأولى، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ط الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
-النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
-الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب، للإمام أبو عبدالله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، تحقيق: عبدالرحمن بن حسن بن قائد، إشراف: بكر بن عبدالله أبو زيد، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد ابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٠٠م.

***المواقع الالكترونية:**

- فتاوى نور على الدرب، محمد بن صالح العثيمين.
https://youtu.be/ftZJ_1pmoUk
-اللقاء الشهري، الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد العثيمين.
https://binothaimeen.net/content/845

Bibliography

al-Itqān fī ‘ulūm al-Qur’ān, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb, in 1394 AH 1974 AD.

āl’ādāb al-shar‘īyah wa-al-minaḥ al-mar‘īyah, Abū Allāh Muḥammad ibn Mufliḥ al-Ṣāliḥī al-Ḥanbalī, ‘Ālam al-Kutub.

al-Adhkār, Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī, taḥqīq: ‘Abd al-Qādir al-Arna’ūṭ, Dār al-Fikr lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt – Lubnān, 1414 AH 1994 AD.

al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Aḥmad ibn ‘Alī Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, taḥqīq: ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd wa-‘alá Muḥammad Mu‘awwaḍ, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, 1415 AH.

āl’kmāl fī dhikr min la-hu riwāyah fī Musnad al-Imām Aḥmad min al-rijāl sawá min dhikr fī Tahdhīb al-kamāl, Abū al-Maḥāsin Muḥammad ibn ‘Alī al-Ḥusaynī, ḥaqqaqahu wa-waththaqahu: D ‘bdālm‘ṭy Amīn Qal‘ajī, Manshūrāt Jāmi‘at al-Dirāsāt al-Islāmīyah, Karātshī – Bākistān.

al-ansāb, Abū Sa‘d ‘Abd-al-Karīm ibn Muḥammad al-Sam‘ānī, taḥqīq: ‘Abd-al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu‘allimī, Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād, Ṭ al-ūlá, in 1382 AH - 1962 AD.

Irshād al-qāṣī wa-al-dānī ilá tarājim shuyūkh al-Ṭabarānī, Abū al-Ṭayyib Nāyif ibn Ṣalāḥ ibn ‘Alī al-Manṣūrī, Dār al-kiyān, al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in 1427 AH - 2006 AD.

Ikmāl Tahdhīb al-kamāl fī Asmā’ al-rijāl, ‘Alā’ al-Dīn Mughalṭāy al-Ḥanafī, taḥqīq: ‘Ādil ibn Muḥammad, al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Ṭ al-ūlá, in 1422 Ah - 2001 AD.

al-Badr al-munīr fī takhrīj al-aḥādīth wa-al-āthār al-wāqi‘ah fī al-sharḥ al-kabīr, Ibn al-Mulaqqin Abū Ḥafṣ ‘Umar ibn ‘Alī al-Shāfi‘ī al-Miṣrī, taḥqīq: Muṣṭafá Abū al-Ghayṭ wa-ākharūn, Dār al-Hijrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘-alryāḍ-āls‘wdyh, Ṭ al-ūlá, in 1425 AH - 2004 AD.

bughyh al-wu‘āh fī Ṭabaqāt al-lughawīyīn wa-al-nuḥḥāh, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, al-Maktabah al-‘Aṣrīyah, lbnān-Ṣaydā.

bqyh ibn al-Walīd al-Ḥimṣī, ḥadīthahu wa-‘ilalihi, dirāsah taṭbīqīyah fī al-Kutub al-sittah ", Risālat mājistīr, i‘dād: ‘Abd-al-Karīm Aḥmad al-Warīkāt, ishrāf: D. Amīn Muḥammad al-Quḍāh, al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah, ‘Ammān, in 1989 AD.

bayān al-wahm wa-al-īhām fī Kitāb al-aḥkām, ‘Alī ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Malik al-Ḥimyarī al-Fāsī, Abū al-Ḥasan Ibn al-Qaṭṭān, taḥqīq: D. al-Ḥusayn Āyt Sa‘īd, Dār Ṭaybah – al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in

1418 AH - 1997 AD.
Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wa-al-aʿlām, Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān al-Dhahabī, taḥqīq: D. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī, Ṭ al-ūlá, in 2003 AD.
Tārīkh Ibn Muʿīn (riwāyah al-Dūrī), Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Muʿīn al-Baghdādī, taḥqīq: D. Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf, Markaz al-Baḥth al-ʿIlmī-Makkah al-Mukarramah, Ṭ al-ūlá, in 1399 AH – 1979 AD.
Tārīkh Ibn Yūnus al-Ṣadafī, Abū Saʿīd ʿAbd-al-Raḥmān Ibn Yūnus al-Ṣadafī al-Miṣrī, taḥqīq: ʿbdālftāḥ Fatḥī ʿbdālftāḥ, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1421 AH.
Tārīkh Baghdād, Abū Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit al-Khaṭīb al-Baghdādī, taḥqīq: D. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, Dār al-Gharb al-Islāmī – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1422 AH - 2002 AD.
Tārīkh Jurjān, Abū al-Qāsim Ḥamzah ibn Yūsuf ibn Ibrāhīm alshmy al-Qurashī al-Jurjānī, taḥqīq: Muḥammad ʿAbd al-muʿīd Khān, ʿĀlam al-Kutub – Bayrūt, Ṭ al-rābiʿah, in 1407 AH - 1987 AD.
Tārīkh Dimashq, Abū al-Qāsim ʿAlī ibn al-Ḥasan ibn Hibat Allāh al-maʿrūf bi-Ibn ʿAsākir, taḥqīq: ʿAmr ibn Gharāmah al-ʿAmrawī, Dār al-Fikr lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ, in 1415 AH - 1995 AD.
al-tārīkh al-kabīr, Abū Allāh Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī, Ṭ Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah, Ḥaydar Ābād – aldkn.
Tadhkirat al-ṭālib al-Muʿallim bi-man yuqāl annahu mukhaḍram, Burhān al-Dīn Abī Isḥāq Ibrāhīm Sibṭ Ibn al-ʿAjamī, al-Dār al-ʿIlmīyah, Dilhī, al-Hind, Ṭ al-ūlá, in 1350 AH.
Taʿrīf ahl al-taqdīs bi-marātib al-mawṣūfīn bi-al-tadlīs, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, taḥqīq: D. ʿĀṣim ibn Allāh al-Qaryūtī, Maktabat al-Manār – ʿAmmān, Ṭ al-ūlá, in 1403 AH - 1983 AD.
Tafsīr al-Ṭabarī = Jāmiʿ al-Bayān ʿan Ta'wīl āy al-Qur'ān, Abū Jaʿfar Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, taḥqīq: D. Allāh ibn ʿbdālmḥsn al-Turkī, Dār Hajar lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ wa-al-Iʿlān, Ṭ al-ūlá, in 1422 AH - 2001 AD.
Tafsīr al-Qur'ān al-ʿAẓīm, Abū al-Fidā' Ismāʿīl ibn ʿUmar ibn Kathīr al-Dimashqī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah, Manshūrāt Muḥammad ʿAlī Bayḍūn – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1419 AH.
Taqrīb al-Tahdhīb, Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Dār al-Rashīd – Sūriyā, Ṭ al-ūlá, in 1406 AH.
Takmīl al-nafʿ bi-mā lam yuthbatu bi-hi waqafa wa-lā Rafʿ, Muḥammad ʿAmr ibn ʿAbd al-Laṭīf al-Shinqīṭī, Maktab al-taw'iyah al-Islāmīyah li-Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī-al-Jīzah, Miṣr, Ṭ al-ūlá, in 1410 AH - 1989 AD.

Talkhīṣ Tārīkh Nīsābūr, Abū ʻAbd Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn ʻAbd Allāh al-Nīsābūrī, ʻrrbh D / Bahman Karīmī, Ṭihrān.
Talkhīṣ Kitāb al-mawḍūʻāt li-Ibn al-Jawzī, Shams al-Dīn Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq: Abū Tamīm Yāsir ibn Ibrāhīm ibn Muḥammad, Maktabat al-Rushd – al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in 1419 AH - 1998 AD.
Tanzīh al-sharīʻah al-marfūʻah ʻan al-akhbār alshnyʻh al-mawḍūʻah, Nūr al-Dīn, ʻAlī ibn Muḥammad Ibn ʻIrāq al-Kinānī, taḥqīq: ʻAbd-al-Wahhāb Latif wʻbdāllh Muḥammad al-Ṣiddīq al-Ghumārī, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1399 AH.
Tahdhīb al-Tahdhīb, Aḥmad ibn ʻAlī Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Maṭbaʻat Dāʼirat al-Maʻārif al-niẓāmīyah, al-Hind, Ṭ al-ūlá, in 1326 AH.
Tahdhīb al-kamāl fī Asmāʼ al-rijāl, Abū al-Ḥajjāj Yūsuf ibn ʻAbd-al-Raḥmān ibn Yūsuf al-Mizzī, taḥqīq: D. Bashshār ʻAwwād Maʻrūf, Muʼassasat al-Risālah – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1400 AH – 1980 AD.
Taysīr al-ʻAzīz al-Ḥamīd fī sharḥ Kitāb al-tawḥīd alladhī huwa Ḥaqq Allāh ʻalá al-ʻUbayd, Sulaymān ibn Allāh ibn Muḥammad ibn ʻAbd-al-Wahhāb, taḥqīq: Zuhayr al-Shāwīsh, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Dimashq, Ṭ al-ūlá, in 1423 AH - 2002 AD.
al-thiqāt, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān albusty, Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah bḥydr Ābād al-Hind, Ṭ al-ūlá, in 1393 AH.
Jāmiʻ al-taḥṣīl fī Aḥkām al-Marāsīl, Ṣalāḥ al-Dīn Abū Saʻīd Khalīl al-ʻAlāʼī, taḥqīq: Ḥamdī ʻAbd-al-Majīd al-Salafī, ʻĀlam al-Kutub – Bayrūt, Ṭ al-thāniyah, in 1407 AH – 1986 AD.
al-Jarḥ wa-al-taʻdīl, Abū Muḥammad ʻAbd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Idrīs Ibn Abī Ḥātim, Ṭabʻah Majlis Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīya AH bḥydr Ābād al-Hind, Ṭ al-ūlá, in 1271 AH - 1952 AD.
Ḥasan al-muḥāḍarah fī Tārīkh Miṣr wa-al-Qāhirah, ʻAbd-al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, taḥqīq: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyāʼ al-Kutub al-ʻArabīya AH ʻĪsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-Shurakāh – Miṣr, Ṭ al-ūlá, in 1387 AH - 1967 AD.
Ḥilyat al-awliyāʼ wa-ṭabaqāt al-aṣfiyāʼ, Abū Naʻīm Aḥmad ibn Allāh al-Aṣbahānī, al-Saʻāda AH bi-jiwār Muḥāfaẓat Miṣr, in 1394 AH - 1974 AD.
al-Durr al-manthūr fī al-tafsīr bi-al-maʼthūr, ʻAbd-al-Raḥmān ibn Abī Bakr Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, Dār al-Fikr, Bayrūt.
al-Radd ʻalá al-Jahmīyah wa-al-zanādiqah, Abū Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, taḥqīq: Ṣabrī ibn Salāmah Shāhīn, Dār al-thabāt lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, Ṭ al-ūlá.
al-daʻawāt al-kabīr, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn ʻAlī Abū Bakr al-Bayhaqī,

taḥqīq: Badr ibn Allāh al-Badr, Ghirās lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ – al-Kuwayt, Ṭ al-ūlá lil-nuskhah al-kāmilah, in 2009 AD.
Dīwān al-ḍu‘afā’ wa-al-matrūkīn wa-khalq min almjhwlyn wthqāt fīhim Limīn, Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī, taḥqīq: Ḥammād ibn Muḥammad al-Anṣārī, Maktabat al-Nahḍah al-ḥadīthah – Makkah, Ṭ al-thāniyah, in 1387 AH - 1967 AD.
al-Rawḍ al-bāsim fī tarājim shuyūkh al-Ḥākim, Abū al-Ṭayyib Nāyif ibn Ṣalāḥ ibn ‘Alī al-Manṣūrī, Dār al-‘Āṣimah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in 1432 AH - 2011 AD.
Zād al-ma‘ād fī Hudá Khayr al-‘ibād, Muḥammad ibn Abī Bakr Ibn Qayyim al-Jawzīyah, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, Maktabat al-Manār al-Islāmīyah, al-Kuwayt, Ṭ al-sābi‘ah wa-al-‘ishrūn, in 1415 AH - 1994 AD.
Silsilat al-aḥādīth al-ṣaḥīḥah wa-shay’ min fiqhihā wa-fawā’iduhā, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Maktabat al-Ma‘ārif, al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, Maktabat al-Ma‘ārif, in 1415 AH - 1995 AD.
Silsilat al-aḥādīth al-ḍa‘īfah wa-al-mawḍū‘ah wa-atharuhā al-sayyi’ fī al-ummah, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Dār al-Ma‘ārif, al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in 1412 AH - 1992 AD.
Siyar A‘lām al-nubalā’, Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī (t 748h), taḥqīq: majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn bi-ishrāf al-Shaykh Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ, Mu’assasat al-Risālah, Ṭ al-thālithah, in 1405 AH - 1985 AD.
Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab, ‘bdālḥy Ibn al-‘Imād al-Ḥanbalī, taḥqīq: Maḥmūd al-Arnā’ūṭ, Dār Ibn Kathīr, Dimashq – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1406 AH - 1986 AD.
Sharḥ al-Ṭībī ‘alá Mishkāt al-Maṣābīḥ al-musammá bi(al-Kāshif ‘an ḥaqā’iq al-sunan), Sharaf al-Dīn al-Ḥusayn ibn Allāh al-Ṭībī, taḥqīq: D. ‘Abd-al-Ḥamīd Hindāwī, Maktabat Nizār Muṣṭafá al-Bāz (Makkah al-Mukarrama AH al-Riyāḍ), Ṭ al-ūlá, in 1417 AH - 1997 AD.
Sharḥ al-‘aqīdah al-Ṭaḥāwīyah, Ṣadr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Alā’ al-Dīn Ibn Abī al-‘Izz al-Ḥanafī, taḥqīq: Aḥmad Shākir, Wizārat al-Shu’ūn al-Islāmīyah, wa-al-Awqāf wa-al-Da‘wah wa-al-Irshād, Ṭ al-ūlá, in 1418 AH.
Sharḥ ‘Ilal al-Tirmidhī, ‘Abd-al-Raḥmān ibn Aḥmad ibn Rajab al-Ḥanbalī, taḥqīq: D. Nūr al-Dīn ‘Itr, Dār al-Mallāḥ lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr.
sharḥ Maqāmāt al-Ḥarīrī, Abū ‘Abbās Aḥmad ibn al-Mu’min ibn Mūsá alqaysy alshsharīshy, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ al-thāniyah, in 2006 AD - 1427 AH.
Shahr ibn Ḥawshab wa-marwīyātuhu fī mīzān al-naqd, ‘arḍ wa-dirāsat,

i‘dād: Sāmī ibn Aḥmad al-Khayyāṭ, ishrāf: U. D. Allāh ibn Sa‘āf al-Laḥyānī, Risālat duktūrāh, Jāmi‘at Umm al-Qurá, in 1430 AH.
al-Ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah, Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī, taḥqīq: Aḥmad ‘bdālghfwr ‘Aṭṭār, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, Ṭ al-rābi‘ah, in 1407 AH- 1987 AD.
Ṣaḥīḥ al-Bukhārī =āljām‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh, Abū Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī, taḥqīq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Ṭ al-ūlá, in 1422 AH.
Ṣaḥīḥ al-Bukhārī =āljām‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh, Abū Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl al-Bukhārī, taḥqīq: Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, Ṭ al-ūlá, in 1422 AH.
Ṣaḥīḥ mslm= al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-‘Adl ‘an al-‘Adl ilá Rasūl Allāh ṣallá Allāh ‘alayhi wa-sallam, Abū al-Ḥasan Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Qushayrī al-Nīsābūrī, taḥqīq: Muḥammad Fu’ād ‘Abd-al-Bāqī, Dār al-Kutub al‘lmyt-byrwt, Ṭ al-ūlá, in 1412 AH - 1991 AD.
Ṣaḥīḥ wa-ḍa‘īf Sunan al-nisā’ī, Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, min intāj Markaz Nūr al-Islām li-Abḥāth al-Qur’ān wa-al-sunnah bi-al-Iskandarīyah, nuskhah al-Maktabah al-shāmilah.
al-Ḍu‘afā’ al-kabīr, Abū Ja‘far Muḥammad ibn ‘Amr al-‘Aqīlī, taḥqīq: ‘bdālm‘ṭy Amīn Qal‘ajī, Dār al-Maktabah al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1404 AH - 1984 AD.
Ṭabaqāt al-Ṣūfīyah, Muḥammad ibn al-Ḥusayn al-Nīsābūrī Abū ‘Abd-al-Raḥmān al-Sulamī, taḥqīq: Muṣṭafá ‘Abd-al-Qādir ‘Aṭā, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1419 AH - 1998 AD.
al-Ṭuyūrīyāt, intikhāb: Abū Ṭāhir alssilafy Aḥmad ibn Muḥammad ibn silafah al-Aṣbahānī, min uṣūl: Abī al-Ḥusayn al-Mubārak ibn ‘bdāljbār al-Ṣayrafī al-Ṭuyūrī, dirāsah wa-taḥqīq: dsmān Yaḥyá Ma‘ālī, Maktabat Aḍwā’ al-Salaf, al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in 1425 AH - 2004 AD.
‘Ujālat al-Rāghib almutamannī fī takhrīj Kitāb (‘amal al-yawm wa-al-laylah) li-Ibn alssunnī, Abū Usāmah Salīm ibn ‘Īd al-Hilālī, Dār Ibn Ḥazm lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, Bayrūt – Lubnān, Ṭ al-ūlá, in 1422 AH - 2001 AD.
‘Amal al-yawm wa-al-laylah (sulūk al-Nabī ﷺ ma‘a Rabbih ‘zwjl wm‘āshrth ma‘a al-‘ibād), Aḥmad ibn Muḥammad ibn Isḥāq alddīnawary, al-ma‘rūf bābn alssunnī, taḥqīq: Kawthar al-Barnī, Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Jiddah.
‘Uyūn al-akhbār, Abū Muḥammad ‘Abd Allāh ibn Muslim ibn Qutaybah

al-Dīnawarī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, in 1418 AH.
Fatāwá Islāmīyah, li-aṣḥāb al-Faḍīlah al-‘ulamā’, Samāḥat al-Shaykh: ‘Abd al-‘Azīz ibn ‘Abd Allāh ibn Bāz, wfḍylh al-Shaykh: Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-‘Uthaymīn, iḍāfah ilá al-Lajnah al-dā’imah, wa-qarārāt al-Majma‘ al-fiqhī, jam‘ wa-tartīb: Muḥammad ibn ‘Abd-al-‘Azīz ibn Allāh al-Musnad, Dār al-waṭan lil-Nashr, al-Riyāḍ, Ṭ al-thāniyah, in 1413 AH.
Fatāwá al-Lajnah al-dā’ima AH al-Majmū‘ah al-thāniyah, jam‘ wa-tartīb: Aḥmad ibn ‘Abd al-Razzāq al-Duwaysh, Ri’āsat Idārat al-Buḥūth al-‘Ilmīyah wa-al-Iftā’-al-Idārah al-‘Āmmah lil-Ṭab‘ – al-Riyāḍ.
Fatāwá wa-rasā’il Samāḥat al-Shaykh Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Latif Āl al-Shaykh, Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Latif Āl al-Shaykh, jam‘ wa-tartīb wa-taḥqīq: Muḥammad ibn ‘Abd-al-Raḥmān ibn Qāsim Maṭba‘at al-Ḥukūmah bi-Makkah al-Mukarramah, Ṭ al-ūlá, in 1399 AH.
ftḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ‘Alī Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Dār al-Ma‘rifa AH Bayrūt, in 1379 AD.
Fatḥ al-qadīr al-Jāmi‘ bayna Fannī al-riwāyah wa-al-dirāyah min ‘ilm al-tafsīr, Muḥammad ibn ‘Alī al-Shawkānī, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1414 AH.
al-Kāmil fī ḍu‘afā’ al-rijāl, Abū Aḥmad Allāh ibn ‘Adī al-Jurjānī, taḥqīq: ‘Ādil Aḥmad ‘bdālmwjwd, wa-‘Alī Muḥammad Mu‘awwaḍ, al-Kutub al-‘Ilmīya AH Bayrūt-Lubnān, Ṭ al-ūlá, in 1418 AH - 1997 AD.
Kashf al-khafā’ wa-muzīl al-ilbās ‘ammā ishtahara min al-aḥādīth ‘alá alsinat al-nās, Ismā‘īl ibn Muḥammad al-‘Ajlūnī, Maktabat al-Qudsī, al-Qāhirah, in 1351 H.
al-Kashf wa-al-bayān ‘an tafsīr al-Qur’ān, Abū Isḥāq Aḥmad ibn Ibrāhīm al-Tha‘labī, taḥqīq: al-Imām Abī Muḥammad ibn ‘Āshūr, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1422 AH - 2002 AD.
Alkalim al-Ṭayyib, Shaykh al-Islām Taqī al-Dīn Aḥmad ibn ‘bdālḥlym Ibn Taymīyah, taḥqīq: Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Maktabat al-Ma‘ārif lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ al-ūlá, al-Riyāḍ, in 1422 AH - 2001 AD.
al-La’āli’ al-maṣnū‘ah fī al-aḥādīth al-mawḍū‘ah, ‘Abd-al-Raḥmān ibn Abī Bakr, Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, taḥqīq: Ṣalāḥ ibn Muḥammad ibn ‘Uwayḍah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1417 AH - 1996 AD.
al-Lu’lu’ almrṣw‘ fīmā lā aṣl la-hu aw b’ṣlh mawḍū‘, Muḥammad ibn Khalīl ibn Ibrāhīm Abū al-Maḥāsin alqāwuqjy al-Ṭarābulusī, taḥqīq: Fawwāz Aḥmad Zamarlī, Dār al-Bashā’ir al-Islāmīyah – Bayrūt, Ṭ al-

ūlá, in 1415 H.
lsān al-ʻArab, Abū al-Faḍl Muḥammad ibn Mukarram Ibn manẓūr al-Anṣārī, Dār Ṣādir, Bayrūt, Ṭ al-thālithah, 1414 H.
Lisān al-mīzān, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn ʻAlī Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Mu'assasat al-Aʻlamī, Bayrūt – Lubnān, Ṭ al-thāniyah, in 1390 - AH 1971 AD.
al-Mujālasah wa-jawāhir al-ʻIlm, Abū Bakr Aḥmad ibn Marwān al-Dīnawarī al-Mālikī, taḥqīq: Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, in 1419 AH.
al-Mujtabá min al-sunan = al-sunan al-ṣughrá, Abū ʻAbd-al-Raḥmān Aḥmad ibn Shuʻayb al-nisā'ī, taḥqīq: Markaz al-Buḥūth wa-tiqnīyat al-maʻlūmāt, Dār al-ta'ṣīl, Ṭ al-ūlá, in 1433 AH - 2012 AD.
al-Majrūḥīn min al-muḥaddithīn wa-al-ḍuʻafā' wa-al-matrūkīn, Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān albusty, taḥqīq: Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid, Dār al-Waʻy – Ḥalab, Ṭ al-ūlá, in 1396 AH.
Majmūʻ al-Fatāwá, Abū al-ʻAbbās Aḥmad ibn ʻbdālḥlym Ibn Taymīyah al-Ḥarrānī, taḥqīq: ʻAbd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim, Majmaʻ al-Malik Fahd li-Ṭibāʻat al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Munawwarah, in 1416 AH - 1995 AD.
Masā'il Aḥmad ibn Ḥanbal riwāyah ibnihi Allāh, Abū Allāh Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal al-Shaybānī, taḥqīq: Zuhayr al-Shāwīsh, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1401 AH -1981 AD.
al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn, Abū Allāh al-Ḥākim Muḥammad ibn Allāh al-Nīsābūrī, taḥqīq: Muṣṭafá ʻAṭā, Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1411 AH – 1990 AD.
Musnad Ibrāhīm ibn Adʹham al-zāhid, Abū Allāh Muḥammad ibn Isḥāq ibn Muḥammad ibn Yaḥyá ibn mandah al-ʻAbdī, taḥqīq: Majdī al-Sayyid Ibrāhīm, Maktabat al-Qur'ān – al-Qāhirah.
al-Muṣannaf fī al-aḥādīth wa-al-āthār, Abū Bakr ibn Abī Shaybah Allāh ibn Muḥammad Ibn ʻUthmān, taḥqīq: Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, Maktabat al-Rushd – al-Riyāḍ, Ṭ al-ūlá, in 1409 AH.
al-Maʻālim al-athīrah fī al-Sunnah wa-al-sīrah, Muḥammad ibn Muḥammad Ḥasan shurrāb, Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīya AH dmshq-Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1411 AH.
Muʻjam al-buldān, Yāqūt al-Ḥamawī, Dār Ṣādir, Bayrūt, Ṭ al-thāniyah, in 1995 AD.
Muʻjam Maqāyīs al-lughah, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris al-Rāzī, taḥqīq: ʻAbdussalām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, in 1399 AH - 1979 AD.
al-Muʻjam al-Wasīṭ, Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah bi-al-Qāhirah, Ibrāhīm Muṣṭafá wa-ākharūn, Dār al-Daʻwah, Istanbūl.

al-Mughnī fī al-ḍu‘afā’, Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān al-Dhahabī, taḥqīq: D. Nūr al-Dīn ‘Itr, Idārat Iḥyā’ al-Turāth, Qaṭar, in 1994 AD.

Makārim al-akhlāq wa-ma‘ālīhā wa-Maḥmūd ṭarā’iqihā, Abū Bakr Muḥammad ibn Ja‘far ibn Muḥammad ibn Sahl ibn Shākir al-Kharā’iṭī, taqdīm wa-taḥqīq: Ayman ‘Abd al-Jābir al-Buḥayrī, Dār al-Āfāq al-‘Arabīyah, al-Qāhirah, Ṭ al-ūlá, in 1419 H.

al-Manār al-Munīf fī al-ṣaḥīḥ wa-al-ḍa‘īf, Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb Shams al-Dīn Ibn Qayyim al-Jawzīyah, taḥqīq: Yaḥyá ibn Allāh al-Thumālī, Dār ‘Ālam al-Fawā’id, Ṭ al-ūlá, in 1428 AH.

al-Muntaqá min Kitāb Makārim al-akhlāq wa-ma‘ālīhā wa-Maḥmūd ṭarā’iqihā, Abū Bakr Muḥammad ibn Ja‘far al-Kharā’iṭī al-Sāmirī, intiqā’: Abū Ṭāhir Aḥmad ibn Muḥammad al-Salafī, taḥqīq: Muḥammad Muṭī‘ al-Ḥāfiẓ, wghzwh Budayr, Dār al-Fikr, Dimashq, in 1406 AH

Man takllam fīhi alddārqṭny fī Kitāb al-sunan min al-ḍu‘afā’ wa-al-matrūkīn, Muḥammad ibn ‘Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Aḥmad al-Ṣāliḥī al-ma‘rūf bi-Ibn Zurayq, taḥqīq: Abū Allāh Ḥusayn ibn ‘Ukāshah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah bi-Dawlat Qaṭar, Ṭ al-ūlá, in 1428 AH - 2007 AD.

al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, Ṭ al-thāniyah, in 1392 AH.

al-Minhāj fī sha‘b al-īmān, al-Ḥusayn ibn al-Ḥasan ibn Muḥammad, Abū Allāh alḥalīmy, taḥqīq: Ḥilmī Muḥammad Fawdah, Dār al-Fikr, Ṭ al-ūlá, in 1399 AH - 1979 AD.

Mawsū‘at aqwāl al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal fī rijāl al-ḥadīth wa-‘ilalihi, jam‘ wa-tartīb: al-Sayyid Abū al-Ma‘āṭī al-Nūrī wa ākharūn, ‘Ālam al-Kutub, Ṭ al-ūlá, in 1417 AH - 1997 AD.

Mawsū‘at aqwāl Abī al-Ḥasan al-Dāraquṭnī fī rijāl al-ḥadīth wa-‘ilalihi, majmū‘ah min al-mu’allifīn, ‘Ālam al-Kutub lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Lubnān, Ṭ al-ūlá, in 2001 AD.

al-Mawḍū‘āt, Jamāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī ibn Muḥammad al-Jawzī, taḥqīq: ‘Abd-al-Raḥmān Muḥammad ‘Uthmān, al-Maktabah al-Salafīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah, Ṭ al-ūlá, in 1386 AH - 1966 AD.

Mīzān al-i‘tidāl fī Naqd al-rijāl, Abū Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, taḥqīq: ‘Alī Muḥammad al-Bajāwī, Dār al-Ma‘rifah lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Bayrūt, Ṭ al-ūlá, in 1382 AH - 1963 AD.

al-Nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, Majd al-Dīn Abū al-Sa‘ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Jazarī Ibn al-Athīr,

taḥqīq: Ṭāhir Aḥmad alzāwá wa-Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, al-Maktabah al-‘Ilmīyah, Bayrūt, in 1399 AH - 1979 AD.
al-Wābil al-Ṣayyib wa-rāfi‘ al-Kalim al-Ṭayyib, lil-Imām Abū Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr Ibn Qayyim al-Jawzīyah, taḥqīq: ‘Abd-al-Raḥmān ibn Ḥasan ibn Qā’id, ishrāf: Bakr ibn Allāh Abū Zayd, Dār ‘Ālam al-Fawā’id lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.
Wafayāt al-a‘yān w’nbā’ abnā’ al-Zamān, Aḥmad ibn Muḥammad Ibn Khallikān, taḥqīq: Iḥsān ‘Abbās, Dār Ṣādir, Bayrūt, in 1900 AD.

Website

Fatāwá Nūr ‘alá al-darb, Muḥammad ibn Ṣāliḥ al-‘Uthaymīn. https://youtu.be/ftZJ_1pmoUk
al-Liqā’ al-Shahrī, al-mawqi‘ al-rasmī li-Faḍīlat al-Shaykh Muḥammad al-‘Uthaymīn. https://binothaimeen.net/content/845